



جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم الإدارة التربوية والأصول

دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير
المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة

**The Role of School Principals in Kuwait in Activating Community Partnership
in Providing the Necessary Requirements of those with Special Needs**

إعداد

عبدالله عبدالله عوض المطوطح

إشراف الدكتور

وائل محمد الشerman

٢٠١٩

قرار لجنة المناقشة

دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة
لذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد

عبد الله عبد الله عوض المطوطج

إشراف الدكتور

وائل محمد الشرممان

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	الاسم
	د. وائل محمد الشرممان (مشرفاً ورئيساً)
	أ. د محمد عيود الحراشة (عضواً)
	أ.د. مثيرة محمود الشرممان (عضواً خارجياً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، قسم
الإدارة التربوية والأسول، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

توقلت وأرغمي بإجازتها بتاريخ: 2019/7/30

تفويض

أنا الطالب: عبد الله عبد الله عوض المطوطح، الرقم الجامعي (1621106056) أفوض جامعة
أل البيت بتزويد نسخ من رسائلي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم
حسب التعليمات الداخلة في الجامعة.

التوقيع: 

التاريخ: 30 - 7 - 2019

إقرار والتزام

أنا الطالب: عبدالله عبدالله عوض المطوطح الرقم الجامعي: 1621106056

التخصص: الإدارة التربوية والأصول الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة:

دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة

لذوي الاحتياجات الخاصة

وذلك بما يتسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. وأقر كذلك بأن رسالتي هذه غير منقولة، أو مستلة من رسائل، أو أطاريح، أو كتب، أو أبحاث، أو أي منشورات علمية تم نشرها، أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين بخلاف ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ: 30 / 7 / 2019

إهداء

إلى عنوان الحب والوفاء والعطاء من اجتمعت فيها كل المشاعر الصادقة إلى أعلى من في

الوجود (أمي الغالية)

إلى من رحل وطيفه في خيالي من علمني الصبر والحلم وحب العلم وغرس في نفسي القيم

الحميدة (والدي رحمه الله)

إلى منارات العلم التي اهتدينا بها للسير في رحلة العلم فعلموا وضحوا وغرسوا في نفوسنا

احترامهم (المعلمين الأفاضل)

وإلى كل صاحب فضل

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد.

قال تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (إبراهيم: ٧). فالشكر لله سبحانه وتعالى أن منّ علي بإنجاز هذا العمل المتواضع، ثم الشكر الجزيل إلى معلمي ومشرفي الفاضل الدكتور وائل محمد الشerman، الذي لم يدخر جهداً في تقديم المشورة والنصيحة والتوجيهات لي، والتي سرت على ضوئها في إكمال هذه الرسالة، وقد كان نعم المشرف والمعلم، تعلمت منه خلال رحلتي في هذه الرسالة الصبر والعمل بإتقان، أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء، ويحقق أمنيته في الدنيا والآخرة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العظيم إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام الأستاذ الدكتور محمد عبود الحراشنة، والأستاذة الدكتورة منيرة محمود الشerman، اللذان يحسان العمل بملاحظتهما القيمة، فيصوبان ما هفوت به، ويغنيان هذه الرسالة بخبرتهما الواسعة، أسأل الله أن يسدد رأيهما، ويجزيهما عني كل خير.

والشكر موصول للسادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، الذين لم يبخلوا علي بنصائحهم وملاحظاتهم على أداة الدراسة لإخراجها بأفضل صورة ممكنة. والشكر أيضاً للمعلمين الأفاضل في مدارس دولة الكويت، ممن قاموا بالإجابة عن أداة الدراسة، وكانوا جزءاً مهماً فيها، وفي تحقيق أهدافها، فشكراً جزيلاً لهم.

والشكر أيضاً لهذا البلد الطيب، الذي وفر لنا فرصة الدراسة، وإكمال مسيرة العلم فكان بلداً ثانياً لنا، لما لمسناه فيه من حسن الضيافة وطيب الأخلاق.

الباحث

قائمة المحتويات

د	إهداء
هـ	شكر وتقدير
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص
ك	ABSTRACT
١	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
١	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٥	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية
٧	حدود الدراسة ومحدداتها
٨	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة
٨	الأدب النظري
٢٩	الدراسات السابقة
٣٤	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٣٤	منهج الدراسة
٣٤	مجتمع الدراسة
٣٤	عينة الدراسة
٣٥	أداة الدراسة
٣٥	صدق أداة الدراسة
٣٧	المعالجة الإحصائية
٣٧	متغيرات الدراسة
٣٧	إجراءات تطبيق الدراسة
٣٩	الفصل الرابع نتائج الدراسة
٣٩	نتائج السؤال الأول:
٤٣	نتائج السؤال الثاني:
٤٦	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات

٤٦	مناقشة نتائج السؤال الأول:
٤٨	مناقشة نتائج السؤال الثاني.....
٥٠	التوصيات.....
٥١	المراجع.....
٥٧	الملاحق.....

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي	٤٧
٢	معامل الثبات لفقرات أداة الدراسة	٤٩
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة	٥٢
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة	٥٣
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة	٥٥
٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي	٥٨
٧	تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على المجالات	٥٩
٨	تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على الدرجة الكلية	٦٠

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
٧٥	أداة الدراسة الأولية	١
٨١	محكمو أداة الدراسة	٢
٨٢	أداة الدراسة النهائية	٣
٨٥	كتب تسهيل المهمة	٤

دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة
لذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد
عبدالله عبدالله عوض المطوطح
إشراف الدكتور
وائل محمد الشerman

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة تضمنت فقرات تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، موزعة على مجالين هما: تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي، وتكونت عينة الدراسة من (277) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أنّ دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة جاء متوسطاً، وجاء مجال تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي أولاً، يليه مجال تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج قدم الباحث توصيات عدة منها: ضرورة تشجيع مديري المدارس في الكويت على تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، ذوو الاحتياجات الخاصة، مديرو المدارس.

The Role of School Principals in Kuwait in Activating Community Partnership in Providing the Necessary Requirements of those with Special Needs

Prepared by:

Abdulla Abdulla Awad Almtotah

Supervised by:

Dr. Wael Mohammad Al Shurman

ABSTRACT

The study aimed at identifying the role of schools headmasters in Kuwait in activating community partnership by providing the necessary requirements to support the special needs persons. The descriptive survey method was used together with a questionnaire which included the paragraphs of community partnership activation to support the special needs persons that is divided into two domains as follows: Activation of partnership with local community individuals and activation of partnership with local community organizations and institutions. The population of study consisted of (٢٧٧) male and female school teachers at Primary and Preparatory stages in Kuwait.

The findings showed that the role of schools headmasters in Kuwait in activating community partnership by providing the necessary requirements to support the special needs persons was medium, whereas the domain of activation of partnership with local community individuals occupied the first position followed by the domain of activation of partnership with local community organizations and institutions. Moreover, the findings showed that there were no statistically significant differences in the evaluations of population of study according to variables of sex, experience and education.

In light of study findings, the researcher recommended the following: It deems necessary to encourage schools headmasters in Kuwait to activate community partnership to support the special needs persons.

Key words: Community Partnership, Special Needs Persons, Schools Headmasters.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تؤدي المدرسة دوراً جوهرياً في مساعدة الأسرة على تربية أبنائهم وتنشئتهم التنشئة السليمة، وتحديد اتجاهاتهم ومستقبلهم، وكلما توفرت الإمكانيات المادية للمدارس، كلما تحسنت البيئة التعليمية في المدرسة، وانعكست إيجاباً على الطلبة، ومسؤولية دعم المدارس لا تقع على عاتق الدولة فحسب بل، تتطلب جهداً أيضاً من جميع أفراد ومؤسسات المجتمع، لتوفير الرعاية الشاملة للطلبة بكافة قدراتهم، وتزداد ضرورة هذا الدعم في المدارس التي تؤمن الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، لأنّ لديهم متطلبات والتزامات أكثر من باقي المدارس.

وترى سنقر(٢٠٠٥) أنّ من واجبات الإدارة المدرسية تعزيز التعاون والترابط مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة، وبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة، بغرض تفعيل الدور الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في المجتمع، وهذا التعاون والترابط مع المجتمع يسمى الشراكة المجتمعية.

وتكمن أهمية الشراكة المجتمعية في أنها إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وذلك من خلال إسهام أبناء المجتمع تطوعاً في جهود التنمية سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل، وحثّ الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع، وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه، وتسهم الشراكة المجتمعية مساهمة إيجابية في إنجاح البرامج التعليمية والاجتماعية، وتحقيق التعاون والتكامل بين الوحدات المختلفة، وتوفير إحساس قوي بالانتماء، وتنمي لدى الأفراد روح العطاء وحب العمل التطوعي (جوهر، ٢٠١٠).

ومن الأهداف التي تسعى إليها الشراكة المجتمعية تقليل الفجوة التمويلية لضمان الجودة التعليمية، والرقابة على الموارد الذاتية لها، مع توفير الدعم المادي للمدرسة، للقيام بمشروعات تربوية وإنتاجية، وتحفيز كل من المعلمين والطلبة لتحسين جودة التعليم في المدرسة، ورفع الرضا الوظيفي للمعلم، والتأكيد على تحقيق مبدأ الديمقراطية من خلال إشراك المواطن في

تقويم نتائج المدرسة، لمعاونة المدرسة في القيام بمهامها التربوية، ومشاركة أعضاء المجتمع المحلي، وتبادل الأفكار والخبرات والتجارب بين المدرسة والمجتمع المحلي، فالشراكة المجتمعية لها أهمية كبيرة في التغلب على الفجوة ما بين الموارد وطموحات المدرسة، مما قد يسهم في صياغة فكر الطلبة وثقافتهم (حسين، ٢٠٠٧).

والشراكة المجتمعية المتبادلة بين المدارس والمجتمع تتمثل في خدمة المجتمع من خلال دراسة احتياجاته، ومواجهه الظواهر والمشاكل الاجتماعية، واستخدام مباني المدرسة في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية، ومشاركة المدرسة في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية تخدم المجتمع، وتقديم منظمات المجتمع المدني الدعم المالي للمدارس، وذلك من خلال التبرعات المادية أو العينية، ومساعدة منظمات المجتمع المدني المدارس لتنفيذ برامجها التربوية، واستخدام موارد وإمكانيات منظمات المجتمع المدني لخدمه المدارس، وزيادة التنمية في الدولة (سنقر، ٢٠٠٥).

ويورد الخطيب (٢٠٠٥) أنّ من ضمن مؤشرات نجاح استراتيجية التنمية في أي دولة حجم الاهتمام الذي توليه لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، ومدى قدرتها على دمجهم فيه، والتوسع في زيادة فرص الحصول على التعليم العام الأساسي والثانوي لهم، وزيادة إنشاء رياض الأطفال، ويشير مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأشخاص غير العاديين، الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المربين لهذه الفئة، وتمكينهم من الوصول إلى تعليم فعال ومستدام، ضمن معايير دولية ونظام لضبط الجودة بناء على برامج ومناهج تراعي احتياجاتهم بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة، لضمان تنمية مهاراتهم الفكرية والجسدية والمهنية والشخصية.

وقد عززت المؤسسات والهيئات في كثير من الدول جهودها من أجل تقديم الخدمات والإرشادات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ليجعلوا منهم أشخاصاً فاعلين قادرين على الاعتماد على أنفسهم، وخوض معترك الحياة، وتوفير الفرص الكفيلة لتحسين مستوى حياتهم، وتحقيق الاستقلالية وإزالة العراقيل والصعاب التي تعترضهم؛ للوصول إلى مستوى حياة

أفضل، وتولي الدولة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من منطلق إنساني وتربوي واجتماعي وثقافي، ولم يعد هذا الاهتمام تحت مظلة الرحمة والإحسان والعطف، بل باعتبارهم أشخاصاً قادرين ولديهم إمكانيات، تجعل منهم أشخاصاً ناجحين في كافة المجالات (عرفة، ٢٠١٦).

إنّ دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام يشكل ضرورة اجتماعية ملحة؛ لأن المدرسة هي البيئة الثانية بعد البيت للفرد، ولها دور كبير في تشكيل شخصياتهم وميولهم وتنمية مواهبهم، ويحظى ذوو الاحتياجات الخاصة بمختلف الإعاقات الجسدية والبصرية والذهنية باهتمام ودمج في المجتمع لإظهار طاقات هذه الفئة، وجعلها فئة منتجة في المجتمع تسهم بعملية التنمية الشاملة (سالم، ٢٠١٠).

ويرى الباحث أنّ الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، يسهم بتعزيز ثقة هذه الفئة بأنفسهم وإظهار إمكانياتهم في المجتمع، وهذه المسؤولية لا تقع على عاتق الدولة أو المدرسة فقط بل هي مسؤولية اجتماعية لكل فرد ضمن الدولة، وقبل ذلك هي مسؤولية دينية أيضاً، أمرنا الإسلام بها، كجزء من حب الإنسان المسلم لأخيه الإنسان.

وتعد الكويت من الدول الرائدة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث قامت بإصدار القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٩٦م بشأن رعاية المعاقين، وأنشأت هيئة مستقلة تسمى المجلس الأعلى لشؤون المعاقين، ثم استبدلت بالهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة وجعلها تحت إشراف النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ومنحها الاختصاص بالقيام بجميع الأعمال والمهام الكفيلة برعاية الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع (الجبر، ٢٠٠٧).

وقد اهتمت الكويت بعملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين، واعتبرته امتداداً لاهتمام الدولة بهذه الفئة، وقد ساهمت الدولة بتوفير جميع احتياجاتهم بدءاً من مرحلة رياض الأطفال إلى مراحل متقدمة، وقد أظهرت الإحصاءات ازدياد أعداد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة عاماً بعد عام لكلا الجنسين؛ ويرجع ذلك لوجود مدارس خاصة بهذه الفئة، بالإضافة لمدارس خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الخاص (وزارة التربية الكويتية، ٢٠١٦: ٣٣).

وهذا الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس لا بد له من مسؤول يتابعه، ويتحمل المدير مسؤوليته في ذلك، فهو قائد العملية التعليمية في المدرسة، والمسير لشؤونها، والاهتمام بالطلبة، والكشف عن ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم الفطرية، وتنميتها وتوجيهها بما يفيد الطلبة وينفع المجتمع، ومساعدتهم على تنمية مختلف جوانب شخصياتهم الروحية والعقلية والخلقية والنفسية والجسمية والاجتماعية بصورة متزنة (عابدين، ٢٠٠٥).

وبناء على ما سبق يمكن القول أنه يتوجب على مديري المدارس توفير أقصى أشكال الدعم لطلبتهم وبالأخص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم الاعتماد فقط على دعم الدولة لهذه المدارس، بل لا بد من تفعيل الشراكة المجتمعية في ذلك، حتى يتم تحقيق التكافل الاجتماعي وتوطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

ونظراً لأنّ الكويت من الدول الراحية لذوي الاحتياجات الخاصة، فإن ذلك يعني اهتمام جميع مؤسساتها بهم، ولعل أهم هذه المؤسسات هي المدرسة، وبما أنّ دعم ذوي الاحتياجات الخاصة يفرض أعباء إضافية على الدولة، فإن ذلك يتطلب من المدارس تفعيل الشراكة المجتمعية للتخفيف من هذا العبء، وإظهار التكافل الاجتماعي والتعاون بين أفراد المجتمع في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ظل الأهمية الكبيرة للتعليم وما يحظى به من اهتمام في الكويت، ونتيجة لأهمية الشراكة المجتمعية، التي تساعد على التقريب بين عناصر المجتمع، وإلقاء الضوء على المدارس، وزيادة الاهتمام بالعملية التعليمية من قبل المجتمع بجميع مكوناته، وذوو الاحتياجات الخاصة من مكونات هذا المجتمع ومن أكثر الأشخاص حاجة للعناية والرعاية الأمر الذي ضمنه لهم الدستور والواجب الإنساني والتربوية، ولذلك فإنه لا بد من تسليط الضوء على واقعهم في المدارس، وبما أنّ المسؤول الأول في المدارس عن تنظيم ورعاية الطلبة هو الإدارة المدرسية، فإن ذلك يفرض عليهم تفعيل الشراكة المجتمعية لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد أوردت دراسة الشمري (٢٠١٧) في السعودية أنّ الإنفاق على التعليم في دول الخليج في تزايد، ويصاحبه أيضاً تزايد في تكلفة دراسة الطالب، مما يشكل ضغطاً على المؤسسات التعليمية ويستوجب تفعيل الشراكة المجتمعية في التعليم، ومن هنا أحس الباحث بمشكلة الدراسة، وبعد البحث والتقصي وجد أنّ الدراسات التي تناولت دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة

المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت قليلة جداً، فجاءت الدراسة الحالية، وقد صاغ الباحث مشكلتها ضمن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول: ما دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الآتي:

- بيان دور مديري المدارس في دولة الكويت في توفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تفعيل الشراكة المجتمعية، من وجهة نظر المعلمين.
- معرفة أثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على تقديرات المعلمين من أفراد عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في توفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تفعيل الشراكة المجتمعية

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

- تزويد المسؤولين عن المدارس الحكومية في دولة الكويت بدور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توضيح مدى التزام مديري المدارس في الكويت بالتوجهات التي تدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يمكن أن يستفيد الباحثون منها في توضيح بعض مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة والشراكة المجتمعية في دراساتهم.
- يمكن أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة في زيادة اهتمام وزارة التربية في الكويت بمتابعة حال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.

- تبين فقرات أداة الدراسة لمديري المدارس كيفية دعم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الشراكة المجتمعية، الأمر الذي قد يكون غائباً عن أذهان بعضهم.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تضمنت الدراسة المصطلحات الآتية:

الشراكة المجتمعية: "هي الجهود التطوعية التي تتقدم من مختلف مؤسسات المجتمع المدني سواءً بالرأي أو العمل أو التحليل أم الجهد في دعم كافة برامج التنمية في المؤسسات الرسمية في المجتمع، وتعميق روح التعاون والأداء الجماعي، وتفعيل الطاقات المحلية لتدعيم كافة المشروعات التنموية" (دعبس، ٢٠٠٩: ٦٥).

إجرائياً: هي الخدمات والدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه مؤسسات المجتمع المدني والأفراد في الكويت للمدارس التي تتضمن ذوي الاحتياجات الخاصة.

ذوو الاحتياجات الخاصة: "الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص الجسدية، أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تتطلب احتياجاتهم لخدمة خاصة تختلف عما تقدم إلى أقرانهم العاديين، لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو" (سويدان والجزار، ٢٠٠٧: ١٧).

إجرائياً: هم فئة من الأشخاص لديهم إعاقة يعانون بسببها من اعتلالات طويلة الأجل، كلية أو جزئية، تؤدي إلى قصور في قدراتهم البدنية أو العقلية أو الحسية أو النفسية أو التعليمية، قد تمنعهم من تأمين مستلزمات حياتهم أو المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (وزارة التربية الكويتية، ٢٠١٦).

أما متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة فعرّفها الباحث إجرائياً بأنها: هي الدرجة الكلية لاستجابات المعلمين عن درجة مساهمة مؤسسات وهيئات وأفراد المجتمع المحلي في دعم المدارس التي تتضمن ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت، وتقاس بإجابات أفراد العينة عن الأداة المستخدمة والمحددة بمجالي تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي.

حدود الدراسة ومحدداتها.

يتحدد تعميم النتائج في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: تفعيل الشراكة المجتمعية مع هيئات ومؤسسات وأفراد المجتمع المحلي،

بما يدعم متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

الحدود البشرية: معلمو المدارس الحكومية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ولجميع المراحل

والتخصصات في محافظات دولة الكويت.

الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

الحدود المكانية: المدارس الحكومية التي تضم فصولاً للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في

دولة الكويت.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة في ضوء صدق الأداة وثباتها، وموضوعية استجابة

أفراد الدراسة.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل الأدب النظري للدراسة الحالية، ثم الدراسات السابقة ذات الصلة، وفيما يلي عرض لها.

الأدب النظري

تعدّ الإدارة المدرسية من أهم عناصر نجاح العملية التربوية والتعليمية في المدرسة، وهي منطلق تطور المؤسسة التعليمية وتطويرها، ومن خلالها يمكن توضيح احتياجات المدرسة ومتطلباتها لتحسين مستواها.

والإدارة المدرسية هي المسؤولة عن تنظيم فعاليات المدرسة وأنشطتها وبرامجها، وتنفيذ الخطط التربوية، وعن العلاقة بين المدرسة والمجتمع، والعمل على تهيئة الظروف والمناخ التعليمي الملائم لحدوث التعلم الفعال، وزيادة النمو المهني للمعلمين من خلال تزويدهم بالخبرات الضرورية المناسبة لتنظيم العملية التعليمية، وتنظيم العمل المدرسي في ظل التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا، والإشراف على برامج العمل المدرسي وتحسينها، وقيادة المدرسة بالصورة السليمة التي توفر الأمن النفسي للمعلمين والطلبة، وتوجههم نحو التكيف مع الحياة، وتحقيق النمو النفسي والجسدي والوجداني للطلبة (الآغا وعساف، ٢٠١٥).

ويتحمل مدير المدرسة مسؤوليات عدة في المدرسة، منها متابعة أعمال المعلمين، وتوفير مصادر لتعلم، من وسائل تعليمية حديثة، ومتابعة وتنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها، وتطوير كفايات التي يحتاجها المدرسون في الجانبين المعرفي والسلوكي، وتوفير البرامج التأهيلية والتدريسية والتوجيهية المناسبة لهم، والإشراف على الأنشطة المدرسية وتحسينها، والعمل على تطوير معلمين مهنيين، وتوفير الظروف وتوفير الإمكانيات التي تساعد على نمو الطلبة بشكل متوازن ومتكامل، ومساعدة الطلبة على اختيار الخبرات التي تساعدهم على النمو المعرفي والمهاري والوجداني، وتكوين شخصيتهم السليمة، ومراعاة فروقهم الفردية (عطوي، ٢٠١٢).

ومن أهم وظائف مدير المدرسة توطيد العلاقة بين المدرسة وأفراد المجتمع، فالمجتمع والمدرسة عنصران متكاملان، ولذلك ظهر مفهوم الشراكة المجتمعية الذي هو تطبيق فعلي للمسؤولية الاجتماعية التي يشعر بها الأفراد والجماعات نحو المجتمع الذي ينتمون إليه،

ومؤسساته التي تمد المجتمع باحتياجاته من القوى العاملة في المجالات كافة، ولذلك فالعلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة وثيقة ولا يمكن الفصل بينهما (عريفج، ٢٠٠١).

ويرى الباحث أنّ توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع يبقى شعاراً نظرياً فقط ما لم يقترن بأفعال ملموسة على أرض الواقع، ومن أهم الأفعال التي يمكن أن توضح العلاقة الوطيدة بين المدرسة والمجتمع هو تفعيل الشراكة المجتمعية.

الشراكة المجتمعية

وردت تعريفات عدة لمفهوم الشراكة المجتمعية، وفيما يلي عرض لبعضها:

هي "الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم، والتي تنفذ من خلال شراكة فاعلة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته، لتضمن استمرارية هذه الأنشطة، مع مساندة الجهود الأهلية والحكومية لتقديم مساهمات عينية وغير عينية لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية" (سالم، ٢٠١٠: ٩٣).

وهي التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة من خلال تبادل الخبرات والزيارات وتقديم الدعم الذي تحتاجه المدرسة لتحقيق رسالتها (الرميح، ٢٠١٦).

وهي "الأدوات التي يمكن بواسطتها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، لتحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعياً واقتصادياً، عن طريق مشاركته أفراد المجتمع تطوعاً في جهود التنمية سواء بالرأي أو العمل أو بالتمويل، وحث الآخرين على المشاركة، وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من طرف قيادات المجتمع لتنميته وتحقيق أهدافه" (أبو ندى، ٢٠١٨: ١٥).

ويعرف الباحث الشراكة المجتمعية بأنها: تقديم أفراد المجتمع ومؤسساته المدنية الدعم المادي والمعنوي للمدارس بما تحتاجه وتتطلبه، والمساهمة في وضع الخطط التي من شأنها تطوير المدرسة، وتحديد احتياجاتها في المستقبل.

أسس الشراكة المجتمعية

أورد سليم (٢٠٠٥) وحسين (٢٠٠٧) أسس الشراكة المجتمعية بالآتي:

- تتضمن الشراكة المجتمعية مختلف المستويات والهيئات والمنظمات في الدولة.
- إنّ التخطيط للشراكة المجتمعية مرهون ببد الجماعة، ولا يجب أن يحتكر من قبل مجموعة معينة، وضرورة تبادل الآراء بين الفئات الممثلة عن الجميع.

- تتضمن عملية الشراكة المجتمعية معايير للضبط والرقابة والمشاركة، ولا بد أن تكون الشراكة المجتمعية واسعة النطاق.
- الإيمان بأنّ الشراكة المجتمعية ضرورة حتمية يجب تفعيلها، وتواجدها في المدرسة، باعتبارها عاملاً مهماً في إزالة المعوقات التي تعرقل العملية التعليمية.
- دعم الثقة والتواصل بين المجتمع والمدرسة بصورة منتظمة للوصول إلى الأهداف التربوية والتعليمية.
- الوعي التام لدى كل من المجتمع والمدرسة بأهمية التعاون بينهما في إعداد مخرجات تعليمية قادرة على مواكبة متطلبات الحياة.
- توفير الشروط الفكرية والمادية لهذه الشراكة، ورفع مستوى التنمية في كل المجالات بما يضمن الإسهام الإيجابي للمشاركة المجتمعية.
- وجود تنسيق دائم بين الجهد الحكومي والمجتمعي، وضمن حدود واقعية بحيث لا يلقي أي طرف العبء على الطرف الآخر.
- بيان أهمية العائد من الشراكة المجتمعية وفائدتها على الطلبة وعلى المجتمع في المستقبل، والإيمان بأنّ الإصلاح التعليمي بحاجة للدعم المستمر، وأنّ نجاح العملية التعليمية يتطلب تفكيراً عميقاً وشراكة مجتمعية.
- ويضيف العجمي (٢٠٠٧) أنّ من أسس الشراكة المجتمعية احترام المسؤولين في الإدارة التعليمية وتقديرهم لهم، وتعديل القوانين والقرارات التي تعوق المشاركة المجتمعية، وإعطاء فرصة المشاركة لمؤسسات المجتمع وأفراده لخدمة التعليم، والتنسيق بين مديريات التربية والتعليم والجمعيات المدنية، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، لعقد الندوات والمؤتمرات الهادفة لتطوير التعليم، وتوجيه أفراد المجتمع إلى أهميه مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية وتقدير آرائهم وخبراتهم لوضعها موضع التنفيذ، لجذب أولياء الأمور لحضور المجالس التي تعقد لأجلهم، ودعم السياسات التعليمية القائمة على تفعيل مبدأ المشاركة المجتمعية، وتحديد المجالات والأنشطة التعليمية التي يمكن أن تتم فيها المشاركة، وتشجيع المدرسة على الانفتاح على المجتمع المحلي للإفادة من إمكانياته المادية والبشرية.

أهمية الشراكة المجتمعية

تعد الشراكة المجتمعية ضرورة؛ لأن التربية والتعليم أهم قضية في بناء المجتمع، الأمر الذي يتطلب مشاركة الجميع لتحقيق ذلك، كما أنّ للتربية والتعليم جوانب متعددة سياسية واجتماعية واقتصادية، ولا بد من تضافر الجهود لمعالجتها، بالإضافة إلى وجود كثير من الأنشطة التي لا يستطيع المعلمون وحدهم تحملها، بل تحتاج مشاركة فئات من أفراد المجتمع، ودعمهم معنوياً ومادياً في ظل الارتفاع المتزايد في كلفة التعليم، وازدياد عدد المتعلمين وتقلص نسب البطالة، والاهتمام المتزايد بجودة التعليم ومخرجاته، والتي قد تزيد من كلفة العملية التعليمية (جوهر، ٢٠١٠).

كما تبرز أهمية الشراكة المجتمعية من الحاجة إلى دمج التعليم في حركة مجتمعية واسعة تدعمها شراكة حيوية بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني؛ نتيجة التحديات التي تواجهها مهنة التعليم وتعقدها، لدرجة أنّ بعض الحكومات تعجز عن تحمل أعباءها، مع ضرورة الحاجة إلى الحوار والشراكة لتأمين التوافق الوطني فيما يتعلق بالأهداف والاستراتيجيات الخاصة بأهداف المجتمع (دعيس، ٢٠٠٩).

ومع انتشار مبادئ الديمقراطية والتعددية واللامركزية في اتخاذ القرارات السياسية والتربوية، أصبح من الضرورة إشراك المجتمع المدني في اتخاذ القرارات، والحاجة إلى أفكار وإبداعات جديدة في ما يتعلق بالعملية التعليمية، والتي قد توفرها المنظمات غير الحكومية بشكل أفضل، كما أنّ عدم القدرة المادية لبعض الحكومات لتوفير فرص التعليم في ظل تزايد عدد السكان يجعل الشراكة المجتمعية ملحة، مع ضرورة المشاركة الواسعة من قطاعات المجتمع المدني في العملية التعليمية (الخطيب، ٢٠٠٦).

كما أنّ التغيرات الناشئة عن التقدم التكنولوجي، وما صاحبها من قابلية الأفراد والجماعات لإدراك المنجزات الحضارية لهذا التقدم، تستلزم بالضرورة دوراً لكافة منظمات المجتمع لحماية الثقافة السائدة، وتقديمها بشكل يتناسب مع إمكانية الأفراد، وصنع ثقافة أفضل وأكثر ملاءمة في ضوء الواقع المعاصر والتحديات المستقبلية، إضافة إلى التنمية المهنية والتغيرات المتلاحقة في سوق العمل، وأزمة الإنفاق في التعليم، وتوجهات ترشيده (سليم، ٢٠٠٥).

وقد أصبحت الحاجة للشراكة المجتمعية في وقتنا الحالي كبيرة، لدورها الكبير في تخفيف العبء عن الدول التي تعاني من اقتصاديات ضعيفة وأزمات مادية، بالإضافة إلى مساهمتها في توفير فرص للعمل، وتتلخص أهمية الشراكة المجتمعية في المساهمة في دعم التعليم الإنفاق عليه لتطويره، والقضاء على بعض مشكلاته والتخفيف من بعضها كالحد من الدروس الخصوصية، وترميم أبنية المدارس وصيانتها وتحديثها، وتحسين الأداء المدرسي من خلال اهتمام الرأي العام والمجتمع المحلي بالمدرسة، ومتابعتها، ووضع الخطط لتطويرها، كما أنّ التعاون بين المدرسة والمجتمع من خلال الأسرة يسهم في تحقيق النمو المتكامل للطلاب، من النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية، وتفعيل الشراكة المجتمعية يؤدي لغرس قيم التراحم والتعاون والتماسك والمواطنة والانتماء بين أفراد المجتمع، والتي تعد من أهداف المؤسسة التربوية التعليمية، بالإضافة إلى تخفيف بعض أعباء المدير الإدارية، وإيجاد فريق من خارج المدرسة لتقويمها بهدف التحسين، والحد من تسرب الطلبة وانقطاعهم عن الدراسة، وتوفير المناخ التعليمي الذي يحفزهم مادياً ومعنوياً، والعمل على تقوية روابط الأخوة والمحبة بين المدرسة وأفراد المجتمع المحلي و إزالة الحواجز النفسية والاجتماعية بينهما وإشعار الطلبة بجو من الأمان والثقة داخل المدرسة وخارجها (الخطيب، ٢٠٠٦).

ويضيف عليق (٢٠١١) أنّ الشراكة المجتمعية وتفعيلها يعد عنصراً مهماً في تحقيق جودة التعليم من حيث الرقابة وضبط الجودة واستمرار عمليات التطوير، وقد أصبح مطلباً ملحاً لمواجهة التحديات والمشكلات المدرسية، كما أنّ المدرسة في المجتمع المعاصر تمثل مؤسسة اجتماعية لها مكانتها المهمة من خلال قيامها بأدوارها المتعددة والمتنوعة مع الآخرين، وبذلك فإنّ دعم المدارس هو تمكين المجتمع من الاستثمار في العنصر البشري، والمساعدة على أداء وظائفها التربوية والاجتماعية في المجتمع المعاصر.

ويرى الباحث أنّ ما ورد من أهمية الشراكة المجتمعية لدى المختصين يوضح أيضاً الحاجة إلى تفعيلها في وقتنا الحالي، ويعتقد أنّ أهمية الشراكة المجتمعية تبرز في دورها في تفعيل حسّ المسؤولية لدى الطلبة ولدى أفراد المجتمع المحلي، وبالتالي اعتبار المدرسة كأنها بيت الطالب، ولها مستلزمات يجب الاهتمام بها ومراعاتها والحفاظ عليها، مما ينعكس إيجاباً على جميع عناصر العملية التعليمية وعلى المجتمع عموماً.

أهداف الشراكة المجتمعية

تهدف الشراكة المجتمعية إلى تعليم الطلبة ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع، وتحمل مسؤولية مساعدة المعلمين على تحسين جودة المنتج التعليمي، ودعم وتأييد القائمين على العملية التربوية بأشكال وصور مختلفة من المشاركة والدعم، وتنمية السلوك الجماعي لحل المشكلات والقضايا التربوية داخل المدرسة وخارجها، وتجنب المشكلات والمعوقات التي تصدر عن المدرسة وتؤثر في التعليم، وإعداد جيل واع متمسك بمبادئه وقيمه، منتمي لوطنه، وغرس حب العمل الجماعي، والكشف عن استعدادات ومواهب وميول الطلبة وتنميتها فيما فيه نفع المجتمع، ومساعدة الطلبة على بناء علاقات ودية مع أولياء أمورهم والعاملين في المدرسة وتوجيهها نحو خدمة المجتمع، وتعبئة المجتمع في أنشطة التعليم، ومدّ الخدمة التعليمية للمناطق الأكثر احتياجاً ضمن القرى النائية، ومواجهة الأمية والقضاء على مشكلة تسرب الطلبة من المدارس، والتنمية المستمرة للعاملين في المدرسة، وزيادة الوعي بالقضايا التربوية بين أفراد المجتمع من خلال دور المدرسة وتوجيهاتها، وتقديم الفرص للطلاب لتطبيق ما تعلموه بشكل عملي، وسبل اتخاذ القرارات الصحيحة (القرشي، ٢٠١١).

ويرى الرشيدى (٢٠٠٣) أنّ الشراكة بين المدرسة والمجتمع تقوم على تنمية مجموعة من العلاقات لتحسن أداء المدرسة، وتعتمد الثقة المتبادلة بين الطرفين والتي تحقق جودة العملية التعليمية في إطار تحقيق أهداف المجتمع المحلي والمدرسة معاً، والمتمثلة بدعم القوة المنتجة في المجتمع، وتفهم مشكلات التعليم وتقدير الإنجازات، والشعور بأنّ المدرسة تسعى دائماً لخدمة المجتمع، ثم تتم الشراكة بينهما كالتالي:

- الشراكة في بناء المدارس المجانية ضمن مختلف المراحل التعليمية، للحد من العدد الكبير للطلبة داخل الفصول.
- الشراكة في الأنشطة التطوعية، وتنمية ميول الطلبة تجاهها، كحملات التبرع، والتشجير، والتوعية بالعادات السلبية، والزيارات الميدانية.
- الشراكة في صيانة البنية المدرسية وتجهيزاتها، وتأثيرها، وتوفير متطلباتها، من وسائل وأجهزة تعليمية، وغيرها.

- الشراكة في مرافق المدرسة الخدمية، كالاستفادة من المسرح المدرسي وملعب المدرسة لممارسة بعض الأنشطة الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية، ودعم أعمال الطلبة بمكافآت رمزية، وعمل مشروعات بيئية.

بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني والعلمي وصياغة وتحقيق الأهداف التربوية الحالية والمستقبلية، ووضع السياسات التربوية، وتحديد مؤشرات التطور التربوي، وتحديد محتوى المناهج الدراسية، وتطوير المواد التعليمية الملائمة للطلاب والمتعلقة بالبيئة المحلية، وانخراط الآباء وأعضاء المجتمع في التعليم، كمعلمين خاصين ومساعدين في التعليم، وتقدير حاجات المعلمين التدريسية، والمشاركة في برامج التطوير المهني، والمشاركة في التمويل المباشر بشراء التجهيزات الخاصة بالمدارس، أو التمويل غير المباشر عن طريق التبرعات العينية والمادية أو المشاركة في تأثيث المدرسة أو صيانتها أو إنشائها، أو المشاركة التطوعية في أحد برامجها، والمساهمة في تمويل العملية التعليمية، وطباعة الكتب والنشرات التربوية (حامد، ٢٠٠٩).

إن تفعيل الشراكة المجتمعية، يتطلب الاهتمام بمجالس أولياء الأمور التي تعد أحد الفعاليات التي تسهم في تعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع، إذ يسهم مجلس أولياء الأمور بتقريب وجهات النظر بين المدرسة والمجتمع، من خلال الآراء والمقترحات التي تقدم، كما يعمل على زيادة الألفة بين المدرسة وأفراد المجتمع المحلي، وينقل الصورة الحقيقية لوضع وإمكانيات المدرسة لأولياء الأمور، وحل بعض مشكلات الطلبة، وتحقيق تقدم الطالب وفقاً لدرجة التعاون بين الطرفين، وزيادة احترام الطلبة لآبائهم، وزيادة التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور لما في مصلحة الطالب، ومن خلال التنسيق الجاد ضمن مجلس أولياء الأمور، تتحقق الرسالة المنشودة ووضع آليات محددة تعكس التفاعل بين أولياء الأمور والمدرسة كإشراكهم في الأنشطة، وإرسال تقارير مرحلية للآباء عن أعمال أبنائهم، واستمرارية التواصل، وإشراك أولياء الأمور في البرامج الثقافية والفنية للمدرسة كالمعارض والرحلات والندوات الأدبية (اوتشيدا، ٢٠٠٤).

ويستطيع مديرو المدارس توفير ظروف مساعدة على تكوين الشراكة المجتمعية الفعالة، من خلال الاستجابة لاحتياجات المجتمع المختلفة، وتوفير بيئة تشجيع وتأييد لدمج الآباء وأفراد المجتمع في تحسين العملية التعليمية، والعمل على تبادلية المنفعة مع رجال الأعمال من خلال

المعارض والمنتديات واللقاءات التي تقيمها المدرسة، وتوظيف وسائل الإعلام بشكل جيد وفعال للوصول للرأي العام، وتفعيل كافة قنوات الاتصال مع أفراد المجتمع المحلي (الرميح، ٢٠١٦).

معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية

من أكثر المعوقات التي قد تواجه الشراكة المجتمعية وجود إدارة مدرسية تمارس القيادة التقليدية، ولا تؤمن بالشراكة المجتمعية، بالإضافة إلى وجود معلمين لا يطورون أساليبهم باستخدام التكنولوجيا الحديثة للتعليم، مما يجعل الدعم ضعيفاً للمدرسة من قبل أفراد المجتمع المحلي، وضعف التواصل والتعاون بين المعلمين وأولياء الأمور لبحث مستوى أبنائهم التعليمي والتربوي، أما العائق الأخير فيتمثل بالطلبة وتدني مستوى الخريجين وعدم امتلاكهم للمهارات التي تناسب سوق العمل، وافتقار الطلبة للشعور بأهمية المدرسة، وعدم الإقبال عليها، مما يؤدي لفقدان الثقة بالمدرسة التي ينتمون إليها (أحمد، ٢٠٠٨).

ويرى الباحث أنّ من ضمن المعوقات التي تحد من الشراكة المجتمعية، عدم ترسيخ هذه الثقافة بين أفراد المجتمع، واعتبار أنّ الدولة فقط هي المسؤولة عن مؤسساتها، أو عدم فهم الشراكة المجتمعية بشكل جيد، فالشراكة المجتمعية لا تعني تقديم الدعم المادي فقط للمدرسة، بل هناك الدعم المعنوي، وتقديم كل فرد في المجتمع لخبراته إلى هذه المدرسة، أو مساعدته للمدرسة ضمن تخصصه واهتماماته، ولا بد أن تتحمل كل مؤسسات المجتمع (الإعلام، مواقع الانترنت، المساجد) مسؤوليتها في توعية أفراد المجتمع بأهمية الشراكة المجتمعية.

التجربة الأمريكية في تفعيل الشراكة المجتمعية

أوردت سنقر (٢٠٠٥) ملخصاً للتجربة الأمريكية في تفعيل الشراكة المجتمعية وتعزيزها والتي تمثلت بالإجراءات الآتية:

- تأسيس مجلس استشاري للمدرسة مهمته تنظيم لقاءات شهرية صباحية بين المعلمين وأولياء الأمور وإدارة المدرسة وممثلين عن مؤسسات المجتمع، لبحث مجريات العملية التعليمية، والتعاون في صنع القرارات المهمة، والتنسيق مع الجمعيات المختلفة كالنوادي الرياضية والمكتبات والجمعيات النفسية لتوفير خدمات نوعية داخل المدرسة.

- دمج أولياء الأمور وأفراد المجتمع في العملية التربوية من خلال إقامة ورشات عمل، لتحسين مهارات التواصل للطلاب، ودعوة المعلمين والمتقاعدين وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال في تقديم الدروس المتخصصة للطلاب.
- تنظيم برامج تثقيفية مثل المحاضرات والدورات وورش العمل لأولياء الأمور، تتناول قضايا تربوية متنوعة، تهدف لتحسين مستوى العلاقة مع المجتمع المحيط، وتسهم في تطوير مستوى أولياء الأمور ومساعدتهم على التغلب على مشكلاتهم.
- تقديم خدمات حيوية لأفراد المجتمع المحيط مثل دورات تطوير مهارات الحاسوب، وإقامة مراكز خدمات صحية ونفسية واجتماعية.
- تنظيم أنشطة اجتماعية مختلفة كالاحتفالات والرحلات والمعارض المدرسية والمبادرات الرياضية التي يشارك فيها الجميع.
- توظيف جميع وسائل الاتصال كالبريد العادي والالكتروني والهاتف ووسائل التواصل المتنوعة، لتفعيل التواصل بين المدرسة والمجتمع المحيط.

الشراكة المجتمعية في الكويت

إنّ الشراكة المجتمعية في الكويت ليست أمراً حديثاً أو مستجداً على المجتمع الكويتي، فالشراكة المجتمعية في الكويت قبل أن تكون مفهوماً له مبادئ وقواعد، هي نتيجة طبيعية للتماسك الداخلي لدى أفراد الشعب، ونتيجة للعادات والقيم الموجودة في المجتمع، والأهم من ذلك العامل الديني وقيم الإسلام، ومن ضمن صور الشراكة المجتمعية في الكويت منذ زمن، إنشاء تجار الكويت بين العامين (١٩١١ - ١٩٣٦) للمدرسة المباركية والمدرسة الأحمدية والمكتبة الأهلية ومدرسة السعادة وإنشاء البلدية، وتخصيص هؤلاء التجار نصف ما يدفعونه من ضرائب للتعليم في الكويت، بالإضافة إلى دعم الخدمات الصحية سواء من قبل هيئات خاصة أو من قبل تطوع بعض الأفراد في الرعاية الصحية كما فعل الشيخ مساعد العازمي الذي تطوع لتطعيم أبناء الكويت ضد مرض الجدري، وتطوع النساء لتوليد الحوامل، وإنشاء الجمعية الخيرية العربية من قبل شباب الكويت التي كان من أهدافها إنشاء مشفى وطني خيرى (الرفاعي والشطي، ٢٠١٥).

ومن ضمن صور الشراكة المجتمعية تأسيس جمعية الإصلاح الاجتماعي التي وضعت أهدافاً لها، تمثلت بالمساهمة في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لكافة شرائح المجتمع، والشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المختلفة، فيما يعود بالخير على الصالح العام، وتشجيع أعمال البر والخير ومناصرة الحق، والمساهمة في تطوير المناهج وفقاً للتشريع الإسلامي، والمساهمة في إيجاد الحلول الناجعة للمعضلات التي تواجه المجتمع الإسلامي (جمعية الإصلاح الاجتماعي، ٢٠١٨).

وتعزيزاً لمفهوم الشراكة المجتمعية عقدت الندوات والمؤتمرات، ومنها ندوة مدير إدارة الأنشطة التربوية بمنطقة حولي التعليمية الذي شدد فيه على أهمية الشراكة المجتمعية مع مختلف مؤسسات المجتمع المدني وقطاعاته تحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة، وتأسيساً لتعزيز مختلف القيم التربوية والوطنية من خلال فتح آفاق الشراكة والتعاون المجتمعي مع كافة قطاعات الدولة (صحيفة الأنباء الكويتية، ٢٠١٧).

وتسهم جميع مؤسسات الدولة العامة والخاصة في الشراكة المجتمعية بكافة أشكالها، وقد دشنت مديرية التوجيه المعنوي في الحرس الوطني، الشراكة المجتمعية مع وزارة التربية في الكويت، بعقد محاضرات لطلبة المرحلة المتوسطة من مدارس تابعة للمناطق التعليمية في محافظات حولي والعاصمة ومبارك الكبير، وجاءت المحاضرات انطلاقاً من توجيهات القيادة العليا للحرس في إطار مبادراته المجتمعية وشراكته مع وزارات ومؤسسات الدولة (صحيفة القبس الكويتية، ٢٠١٨).

يرى الباحث أنّ تفعيل الشراكة المجتمعية مع المدرسة ضرورة ليس لأنها تخفف العبء المادي عن المدرسة فقط، بل لأنّ هذه الشراكة تعد نوعاً من توطيد العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وتسهم في تعزيز الانتماء لدى الطلبة، وشعورهم بأن المدرسة والمجتمع مرتبطان ولا ينفصلان عن بعض، وأنّ الاهتمام بالمدرسة هي مسؤولية جميع أفراد المجتمع، وتزداد أهمية هذه الشراكة في المدارس التي تتمتع بخصوصية معينة، كالمدارس التي تتضمن فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، فهذه الفئة تحتاج إلى رعاية مجتمعية أكثر من غيرها.

ذوو الاحتياجات الخاصة

عرف العزة (٢٠٠٢) ذوي الإحتياجات الخاصة بأنهم: الأشخاص الذين يحتاجون طوال حياتهم أو خلال فترة منها إلى خدمات خاصة، لكي ينمو أو يتعلمو أو يتدربوا أو يتوافقو مع متطلبات حياتهم اليومية والأسرية والوظيفية والمهنية، ويمكنهم ذلك من المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر الإمكان.

وهم "الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات خاصة حتى النمو أو التعلم أو التدريب بما يتوافق مع متطلبات حياتهم اليومية والأسرية أو الوظيفية أو المهنية، ويمكنهم بذلك من المشاركة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية" (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩: ٢٢).

إنّ مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة يشمل على فئات عدة من الأشخاص الذين يعانون من إعاقة تحد من قدراتهم على التعلم بشكل طبيعي، ومن هذه الفئات الآتي:

- الإعاقة الذهنية

"هي حالة قصور أو تدني في الأداء العقلي للفرد، بسبب عوامل تحدث أثناء الولادة أو قبلها أو بعدها، نتيجة تأثيرات وراثية أو جينية، أو عوامل بيئية تؤدي إلى انخفاض مستوى ذكاء الفرد عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين، وتبدو مظاهره في تدني مستوى أداء الفرد في المجالات المرتبطة بالعمل العقلي كالنضج والتعلم، والتوافق النفسي والمهني والقصور في السلوك التكيفي" (الشريف، ٢٠١١: ٣٥٦).

- متلازمة داون

"هي نوع من الإعاقة الذهنية التي سببها اضطراب في الكروموسوم (٢١) حيث يظهر زوج الكروموسومات ثلاثياً لدى الجنين، وبذلك يصبح عددها (٤٧) بدلاً من (٤٦) كما هو في الحالة الطبيعية للأجنة" (الروسان، ٢٠٠١: ٨١).

وترجع تسمية متلازمة داون إلى الطبيب الإنجليزي (Lanngdon down) الذي كان أول من شخّص هذه المتلازمة من خلال عمله في أحد المؤسسات الخاصة برعاية المعاقين في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قام بنشر بحث في العام (١٨٦٦م) يصف فيه مجموعة من الأطفال يتشابهون في الصفات الخلقية غير العادية، وهي ليست مرضاً، بل عرضاً يولد به الطفل (أبو النصر، ٢٠٠٥).

إنّ اختلاف عدد الكروموسومات ينعكس ظاهرياً على أطفال متلازمة داون، حيث يبدو الشكل العام للجسم مختلفاً عن الأطفال العاديين، وتتميز عضلاتهم بالضعف، مع ملامح وجه مختلفة عن الأشخاص العاديين، واختلاف في النطق والصوت، إذ يتميز أطفال متلازمة داون بالتأخر في النطق، مع عدم وضوح في نبرات الصوت (الصبي، ٢٠٠٢).

تعليم ذوي الإعاقة الذهنية

يرى سليمان (٢٠٠١) أنه لا بد للمربين العاملين مع المعوقين ذهنياً أن يتذكروا أن أبرز الخصائص المميزة للمعوقين ذهنياً ضعف الذاكرة والانتباه، وبطء معدل التعلم، وانخفاض مستوى الدافعية، ولا بد من مراعاة ما يلي:

- التدرج في المهارات التعليمية والتقليل من خبرات الفشل: يجب أن ينظم الموقف التعليمي على مساعدة المعوق ذهنياً على التغلب على مشكلة توقع الفشل، الناجمة عن تراكم خبرات الإحباط، والبدء بتعلم الأسهل ثم الانتقال للأصعب، وقيام المربي بتجزئة المهام وفق تسلسل أدائها، والقيام بملاحظة أداء الفرد، وتحديد الأجزاء التي لا يتقنها تمهيدا لتدريبه على أدائها تدريجياً.

- تقديم المساعدة في الأداء ومن ثم تخفيضها تدريجياً: على المربي تقديم المساعدة للوصول إلى الاستجابة الصحيحة، وتختلف طبيعة المساعدة من موقف لآخر، فقد تكون الإشارات اللفظية كافية كإعطاء دليل أو مؤشر على الإجابة أو إعادة صياغة التعليمات أو وصف الخطوة الأولى في السلوك المطلوب أو الإيماءات المختلفة، وفي حالات يتم تقديم مساعدة جسدية في الأداء، ويتم تخفيف المساعدة بشكل تدريجي أثناء التعليم.

- التكرار: ويمكن من خلالها التغلب على مشكلة بطء التعلم وصعوبات الذاكرة، لضمان إتقان الطفل للمعلومات والمهارات التي هو بصدد تعلمها، وتحدث ضمن مواقف وفترات معينة، وتكرار النمط السلوكي المعتاد، فالعمل المتكرر (الروتيني) لا يزعج هذه الفئة، وإنما يوفر لهم الثبات في مهامهم.

- تحسين القدرة على الانتباه وتعزيز الاستجابة الصحيحة: إذ يجب الإقلال قدر الإمكان من المثيرات المشتتة للانتباه، وإبراز العناصر الأساسية في المهمة التعليمية، وجعل فترة التدريب قصير ومحدودة، حتى لا يصاب الطفل بالإرهاق، واستخدام المكافأة والتعزيز للسلوك المرغوب فيه.

- توفير الدافعية وتعليم مفهوم واحد: من المهم توفير دافعية للتعلم تتميز بالتشويق وتتوافق مع شخصية المتعلم، والتركيز على مفهوم واحد أو مهارة واحدة في التعليم، فقد يصعب على المعوق ذهنياً الاستيعاب إذا أعطيت له تعليمات مختلفة ومتنوعة في آن واحد أما تعليم أطفال متلازمة داون فيحتاج إلى استراتيجيات تدخل علاجي منظمة ومكثفة، ويعد العمل الجماعي وتفاعل الأطفال مع بعضهم عاملاً مهماً لإنجاح أي برنامج لدعم المهارات الاجتماعية لهم، ولابد من توفير الرعاية الصحية لهم، وإحاقهم بمدارس خاصة في حال كانت الإعاقة كبيرة، ويمكن إحاقه بالمدارس العادية في حال كانت الإعاقة متوسطة، وخضوعهم للتمارين الرياضية والعلاج الطبيعي، ومساندة الوالدين في تعليم وتربية ابنهم (أبو النصر، ٢٠٠٥).

متطلبات دعم ذوي الإعاقة الذهنية

إنّ دعم ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس يتطلب وجود أخصائي نفسي واجتماعي في المدرسة، أو خارجها يساند عمل المعلم ويتواصل مع أولياء الأمور دائماً لتوجيههم وإرشادهم لسبل التعامل مع ابنهم، ومساعدتهم على تقبل ابنهم كما هو، وتبصير أولياء الأمور بخصائص النمو عند ابنهم ونضجه، بالإضافة إلى توفير الرعاية الصحية للمعاق ذهنياً، ودعم المدرسة في تجهيز الرحلات الترفيهية التي تساعد الطلبة على الاندماج فيما بينهم، ووجود متطوعين من أفراد المجتمع المحلي لمرافقتهم، ويمكن تصنيف الدعم الذي تحتاجه هذه الفئة إلى دعم عاطفي ودعم معلوماتي ودعم قانوني وأخلاقي ودعم اجتماعي، بالإضافة إلى توفير العلاج الطبي والنفسي والاجتماعي لهم (متولي، ٢٠١٥).

الإعاقة السمعية

عرفها العزة (٢٠٠٢) بأنها درجة من فقدان السمع تزداد عن (٧٠) ديسبل، تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام باستخدام السماعات أو بدونها.

تعليم ذوي الإعاقة السمعية

يتوجب على المربي لهذه الفئة التحدث بصفة دائمة وهم ينظرون لوجوه المتعلمين والتركيز على الحركات الجسدية وقراءة الشفاه، ومن أهداف المربي في هذه المرحلة تزويد المتعلم بخبرات اجتماعية، وتنمية قدراته اللغوية ومهارات التواصل وقراءة الشفاه، والاستفادة بأقصى قدر من حاسة السمع البسيطة التي قد تكون عنده، وتنمية معرفتهم بمفاهيم الأعداد، وقراءة الكلمات والتعبيرات وتنمية مهارات التمييز البصري، ولا بد للمربي من التكلم بطريقة واضحة ومفهومة وليس بصوت مرتفع، ومساعدة المتعلم على تطوير لغته، وعدم إجباره على الكلام، مع عدم وجود مؤثرات صوتية حوله أثناء التحدث، وتعلم الحديث في مواقف طبيعية، وتشجيع المتعلمين على القيام بالأنشطة المستقبلية وتعليمهم المهارات الاجتماعية (Smith, ٢٠٠١).

متطلبات دعم ذوي الإعاقة السمعية

يتطلب تعليم ذوي الإعاقة السمعية وسائل وتقنيات عدة، منها جهاز عرض الصور المعتمة (الفانوس السحري) وهو من الأجهزة الحديثة المخصصة لعرض الصور المعتمة عن طريق المرآة العاكسة، ويقوم هذا الجهاز بتكبير الصور المعتمة والرسومات والخرائط وغيرها، وجهاز العرض الرأسي الذي يقوم بعرض بعض الرسومات والصور المصممة على الشفافيات لعرضها، وجهاز عرض الشفافيات، والتلفزيون التعليمي، والحاسب الآلي وهي من الوسائل التي وُظفت لتعليم ذوي الإعاقة السمعية التي تجمع بين عدد من الحواس والتي تشكل أدوات لإدخال المادة التعليمية كحاسة البصر التي يعتمد عليها الطفل الأصم. أما ذوي الإعاقة السمعية البسيطة، فيمكن تزويدهم بأجهزة السمع التي توضع في الأذن بشكل ظاهر أو مخفي. بالإضافة إلى توفير مختص في مجال لغة الإشارة أو تعليمها لمعلم التربية الخاصة المسؤول عن تعليم ذوي الإعاقة السمعية (القريطي، ٢٠١٣).

الإعاقة البصرية

هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة بريل، أو هو الذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية (الروسان، ٢٠٠١).

تعليم ذوي الإعاقة البصرية

يخصص لذوي الإعاقات البصرية برامج تربوية متخصصة، تتم وفق مراكز معينة أو مراكز تدريب أو دمجهم في المدارس العادية، ومهما تكن البرامج التربوية لهم، فهي لا بد أن

تتضمن عدد من المهارات الأساسية في تعليمهم مهارة القراءة والكتابة بطريقة بريـل (طريقة النقط النافرة)، ومهارة إجراء العمليات الحسابية بطريقة العداد الحسابي، ولتعويض نقص حاسة البصر لديهم لابد من تدريب الحواس الأخرى ومن أهمها حاستي السمع واللمس، فهو يعتمد عليها بشكل كبير، للاتصال بالعالم الخارجي المحيط به، وتختلف طبيعة التدريب الحسي باختلاف العمر، ويمكن تدريب حاسة البصر للذين لديهم بقايا بصرية ضعيفة، وتهيئة الظروف الاجتماعية لهم، لتحقيق ذاتهم، للتمتع بالمسؤوليات والواجبات التي يتمتع بها أقرانهم من المبصرين (الظاهر، ٢٠٠٨).

متطلبات دعم ذوي الإعاقة البصرية

إنّ فقدان حاسة البصر يتطلب الاهتمام بباقي الحواس لتعويض فقدان البصر عند هذه الفئة، وقد وجدت وسائل متنوعة تساعدهم في عملية التعليم والاستفادة من حاسة اللمس والسمع، ومن هذه الوسائل التي يمكن أن تقدم لدعم ذوي الإعاقة البصرية الكتب النافرة والكتب الصوتية، والمجسمات، واللوحات الوبرية، والإذاعة وأجهزة التسجيل، وإغناء المكتبة المدرسية بها، ومن الوسائل التي تعتمد حاسة اللمس النماذج البسيطة والمعقدة، التي هي مجسمات للأشياء الحقيقية، والعينات التي تعتمد اللمس، والرسوم والخرائط البارزة، والعداد الحسابي، والبرامج الناطقة في أجهزة الحاسوب التي تحول الكتابة إلى أصوات (شعير، ٢٠٠٩).

الإعاقة الجسدية

هم الفئة الذين يتشكل لديهم عائق يحرّمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي، الأمر الذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية ونفسية خاصة (الظاهر، ٢٠٠٨).

تعليم ذوي الإعاقة الجسدية

بالرغم من اختلاف البرامج التربوية المناسبة لذوي الإعاقة الجسدية إلا أنه يمكن تمييز البرامج التربوية لهم كما أوردها أبو النصر (٢٠٠٥) بالآتي:
مراكز الإقامة الكاملة: وتتناسب مع ذوي الشلل الدماغي، واضطرابات العمود الفقري، ووهن العضلات، وقد تكون هذه الأقسام ملحقّة بالمستشفيات، وتقدم لهم الرعاية الصحية والتربوية المناسبة.

مراكز التربية الخاصة: وتتناسب هذه المراكز مع ذوي الشلل الدماغي، ويتلقى الأفراد فيها برامج علاجية تربوية، تتناسب مع درجة الشلل الدماغي ودرجة الإعاقة الذهنية عندهم وتعليمهم المهارات الحياتية اليومية والمهارات الأساسية اللغوية.

برامج الدمج: تناسب هذه البرامج الأطفال المصابين بشلل الأطفال أو الصرع أو السكري، أو التهاب المفاصل أو الربو، وقد تأخذ برامج الدمج شكل الصفوف الملحقة بالمدارس، ومن الضروري أن يتناسب البناء المدرسي فيها مع عملية الدمج، بحيث تيسر لهم تعلمهم أو حركتهم.

متطلبات دعم ذوي الإعاقة الجسدية

إنّ تعليم ذوي الإعاقة الجسدية في المدارس العامة أو الخاصة يتطلب اهتماماً خاصاً بمرافق المدرسة وتجهيزاتها، بحيث تتناسب مع الوضع الصحي للطلبة، ومن أهم هذه المتطلبات أن تكون الغرف الصفية والمكاتب ودورات المياه في الطابق الأرضي، وتوفير مغاسل لهم بارتفاعات تناسب الطلبة، وأن يكون مدخل المدرسة عريضاً ويحتوي منحدرات تسمح بدخول وخروج الطلبة الذين يستخدمون الكراسي المتحركة، بالإضافة إلى توفير مصادر التعلم ووسائله التي تتلاءم مع خصائص الطلبة ومستوى إعاقتهم، وتوفير المناضد التي لا تعيق حركة أذرع الكراسي المتحركة للطلبة، ومتابعة الحالة الصحية للطلبة من خلال أخصائي في العلاج الطبيعي والفيزيائي (متولي، ٢٠١٨).

صعوبات التعلم

هي اضطرابات نفسية وعصبية في التعلم وتحدث في أي سن وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي، وقد يكون السبب راجعاً إلى الإصابة بالمرض أو التعرض للحوادث أو لأسباب نمائية، وهو عدم نمو القدرات العقلية بصورة منتظمة، ويصاحبه عجز تعليمي في مهارات القراءة والكتابة والتهجئة والمهارات العددية (Lerner, ٢٠٠٠).

ويتميز ذوي صعوبات التعلم باضطرابات في الإصغاء، وشرود الذهن، والتشتت، وعدم التمييز بين المثيرات، والصعوبة في التركيز في المهمات، والحركة الزائدة، والنشاط المفرط، والاندفاعية والتهور، وصعوبة فهم اللغة المحكية، وصعوبة التعبير الفظي، وصعوبة استخراج الكلمات والاصطلاحات الصحيحة للمعاني، وصعوبات في الذاكرة والتفكير، والافتقار لعمليات التنظيم، وصعوبات في فهم التعليمات، والإدراك العام واضطراب المفاهيم، وصعوبات في التأزر الحسي الحركي، فقد يفسر الأشياء بصورة عكسية، وضعف في التوازن الحركي العام

واضطرابات عصبية تتعلق بالأداء، والبطء الشديد في إتمام المهمات، وعدم ثبات السلوك، وتجنب أداء المهام خوفاً من الفشل، وصعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة، والانسحاب المفرط والتأقلم مع متطلبات المدرسة (يحيى وعبيد، ٢٠٠٥).

بطء التعلم

هو مصطلح يطلق على كل طفل يجد صعوبة في التكيف مع المناهج الدراسية بسبب نقص بسيط في درجة الذكاء أو في القدرة على التعلم (الشريف، ٢٠١١: ١٨٦). ويشبه بطء التعلم من حيث مسماه ومصطلحات أخرى مثل صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، ويوجد خلط كبير بين المسميات الثلاثة، لتشابه الأعراض بينها المتمثلة بتدني التحصيل، ويمكن التمييز بينها من حيث الأسباب فصعوبات التعلم سببها عوامل معرفية كتقص الإدراك والتذكر، أما التأخر الدراسي فسببه يرجع لعوامل أسرية أو اقتصادية وإهمال الطالب لنفسه وانخفاض في ميوله الدراسية، أما بطء التعلم فسببه نقص بسيط في نسبة ذكاء الطالب (كوافحة وعبد العزيز، ٢٠٠٣).

خصائص الطلبة بطيئي التعلم

- إنّ الطلبة بطيئي التعلم لهم خصائص عدة، أوردها عبد الهادي (٢٠٠٠) وهي:
- تدني مستوى الذكاء عن المتوسط، وضعف في القدرات الخاصة، وتأخر في التحصيل عن أقرانه.
- ضعف في الذاكرة، سريع النسيان، لا ينتبه لحديث الآخرين، ويعاني من صعوبات في نقل المعلومات.
- لديه قدرة بسيطة على إدراك العلاقات بين الأشياء، وصعوبة في تكوين العلاقات مع الغير.
- الافتقار إلى الدافعية، وعدم القدرة على التخيل، وعدم القدرة على حل المشكلات.

تعليم بطيئي التعلم

يتطلب تعليم هذه الفئة برامج تربوية خاصة، ومناهج دراسية تستثير دافعيتهم، وتوفير طرق تدريس فعالة، وفصول منتظمة، وتعليمهم كيف يتعلمون، وعلى المعلم أن يقوم بلقاءات فردية معهم للتعرف إلى مستواهم الدراسي، واستخدام طرق تدريس فعالة تتميز بالتشويق، وتساعدهم على التعبير عن خبراتهم ومهاراتهم، وإسناد بعض المهام لهم لتنمية روح المسؤولية لديهم

وإكسابهم الثقة بأنفسهم، والعمل على إكسابهم الخبرات الجديدة من خلال الزيارات الميدانية للأماكن التي يحبها الطالب، والاعتماد على الأنشطة الجماعية، والمسابقات والتعلم التعاوني، واستخدام وسائل الإيضاح المسموعة والمقروءة في الشرح، وتدريبهم على الحاسب الآلي الذي يساعد في تنمية قدراتهم العقلية (سليمان، ٢٠٠١).

متطلبات دعم ذوي صعوبات التعلم

تتوفر أنماط عدة لتعليم ذوي صعوبات التعلم، منها دمجهم في الصف العادي ليتفاعل الطالب مع الآخرين، إلا أن هذا النمط لا يوفر التدريس الفردي لذوي صعوبات التعلم، وقد يتم تعليمهم من خلال المعلم المستشار الذي يعد دعماً مباشراً لمعلمي الصفوف العاديين الذين يوجد في صفوفهم ذوي صعوبات تعليمية، بالإضافة إلى توفير غرفة المصادر التي يمضي فيها المتعلم جزءاً من وقته مع معلم غرفة المصادر، أو إلحاقهم بصفوف خاصة ويفضل وضع الطلبة فيها بحيث يوفر لهم ظروفًا بيئية تلبي احتياجاتهم، ويسمح لهم بالتعلم الفردي، وهناك المدارس الخاصة لذوي صعوبات التعلم حيث يقضي فيها المتعلمون يوماً كاملاً مع وجود مصادر مخصصة للتعلم لهم (Lerner, ٢٠٠٠).

أسس التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

إنّ التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يكون وفق أسس معينة منها عدم النظر إلى الإعاقة بوصفها مرض عضال لا شفاء منه، واعتباره حالة مؤقتة يمر بها الفرد خلال مرحلة من مراحل حياته، وقد يتغلب عليها تماماً. وضرورة الكشف المبكر عن الإعاقات وتقديم كافة أشكال الرعاية لهم، وبالأخص أصحاب الإعاقات الطفيفة التي يمكن الحد منها، وضرورة التنسيق بين الجهات المختلفة التي تقدم الرعاية والتأهيل والتدريب، وإشراك الوالدين في برامج الرعاية كعنصر أساسي لنجاحها، والاعتماد على الجهود التطوعية والاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة دمجا كاملا في مراحل تعليمهم، ولا بد من الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة على اعتبار أن الرعاية حق لكل طفل ولا بد من تقديم التسهيلات التي تلبي نموهم (سليمان، ٢٠٠١).

متطلبات دعم ذوي الاحتياجات الخاصة

إن دعم ذوي الاحتياجات الخاصة له متطلبات خاصة، منها متعلق بالعملية التربوية، ومنها متعلق بالبيئة المدرسية التي تتضمن صفوفًا لذوي الاحتياجات الخاصة.

ففي المجال التربوي والتعليمي يجب إعداد البرامج التربوية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والنفسية المدمجين في الفصول العادية، وتوفير الخدمات الطبية المناسبة للمعاق، والمنهج ومرونته، والمدرس وإعداده للتعامل مع الطفل المعاق، والوسائل التعليمية الخاصة به، وإعداد هيئة التدريس، وإعداد معلم التربية الخاصة ومعلم الفصل والتعاون فيما بينهما لمصلحة الطلبة المعاقين، وإشراك أولياء أمور الطلبة المعاقين في الخطة التعليمية الفردية للطالب المعاق للاستفادة من خبراتهم وزيادة التعاون بينهم وبين مؤسسات التعليم العام، وتخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات المناسبة، وتعديل أساليب التدريس بحيث يصبح هناك تعليمات وتوجيهات محددة ويفضل أن تكون كتابية ولفظية معاً (الخطيب، ٢٠٠٩).

وفي المجال الفني يجب توفير بناء مدرسي مناسب، وخدمات وأنشطة تربوية، وتوفير الخدمات المناسبة مثل خدمات النقل والمواصلات والعلاج الطبيعي والتغذية والخدمات الخاصة بكل فئة من فئات الإعاقة المختلفة، وإنشاء مكتبات ومراكز لمصادر التعلم الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة، وتأمين جو صفي متفهم ومتقبل لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فبدون ذلك سيشعرون الرفض والعزلة، وتوفير غرفة لصعوبات التعلم، وتجهيز المرافق الصحية واتجاهاتها بحيث تكون أبوابها للخارج، وضرورة أن تكون الصفوف المخصصة لهم في الطابق الأرضي، وتجهيز المباني وتصميمها بما يلائم الاحتياجات الخاصة وميولهم واتجاهاتهم، واستخدام مصادر التعلم المختلفة، والتجهيزات المتوافقة مع الإعاقة كالكراسي المتحركة، والأبواب الواسعة، ومستلزمات السلامة العامة، كوضوح سياج على الأدرج بارتفاع مناسب، وتغطية الحواف، والزوايا بأغطية مطاطية، ووضع مساند خشبية على الممرات، وتوفير الفراغات بين المقاعد الدراسية، وإيجاد مساحات خضراء للترويح عن النفس، وتوفير الممرات الملائمة، وتصميم مقابض الأبواب على ارتفاعات مناسبة، وتوفير الكراسي والطاولات التي تلائم الإعاقات المختلفة (Angelides, ٢٠٠٧).

دور مديري المدارس في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة

يتطلب من مدير المدرسة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة أن يتمتع بالمبادرة، ويلتزم بتطوير الخدمات المقدمة، وتوفير الرعاية الصحية بكافة أشكالها، والأجهزة الطبية التي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتابعة الصحية المستمرة لهم، والتواصل مع الأسر، ومتابعة سلوكيات

الطلبة في المنزل للتحقق من اتساقها وثباتها، وتوفير الرعاية البدنية لهم، من خلال المدربين المختصين في مجالهم، والاهتمام بأثاث المدرسة بما يتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوجيه النصائح الصحية والتربوية لهم للجلوس الصحيح الذي يحمي الجسم من التشوهات الجسدية، وإعداد البرامج الحركية الرياضية والمساهمة في تنفيذها (الشريف، ٢٠٠٧).

دعم الكويت لذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل الشراكة المجتمعية

أولت الكويت دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم النظامي أهمية كبيرة، وفقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، وتحقيق الاحتياجات التربوية الخاصة ضمن إطار المدرسة العادية، ومن خلال هندسة المباني المدرسية، وإتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعامل مع الأقران لأطول فترة ممكنة، ويعد هذا الاهتمام انعكاساً لما كفله لهم الدستور الكويتي، وقوانين الدولة ومنها قانون (١٩٦٥/١١) المتضمن إلزام ذوي الاحتياجات الخاصة (سمعية، حسية، بصرية) بالانضمام في مدارس التربية الخاصة ما داموا قادرين على متابعة الدراسة بها)، وقد وضعت الكويت سياسة للعمل على الحد من الإعاقة وإعداد ذوي الاحتياجات الخاصة، وإنشاء المراكز الخاصة بهم، ففي العام ١٩٦٠ تم إنشاء معهد النور والأمل لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنذ هذا العام إلى عام ١٩٨٠ توالى إنشاء مراكز التأهيل والرعاية، وفي العام ١٩٨١ تم تشكيل لجنة خاصة لتطوير المناهج التي تتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي العام ١٩٩٧ تم إنشاء مدرسة السلوك التوحيدي، ودمج المعاقين بصريا بمدارس التعليم العام، وافتتاح مركز الرجاء لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم إدخال الأجهزة المتطورة التي تساعد الطلبة على التعلم، وإنشاء مراكز جديدة في الجهراء والفروانية والأحمدي ومبارك وحولي التعليمية، وتقديم العلاج الطبيعي والخدمات النفسية والاجتماعية ضمن عيادات متخصصة، وتطبيق خطة الدمج في التعليم النظامي حيث تم دمج أصحاب متلازمة داون وبطيئي التعلم في مدارس التعليم العام تحت متابعة لجان مختصة بذلك (مجلس الأمة الكويتي، ٢٠٠٩)

وفي العام ٢٠٠٩ تم تعديل قانون رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ليصبح أكثر شمولاً وتفصيلاً، حيث تلتزم الحكومة بتقديم الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية وتوفير التجهيزات اللازمة واتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان حقوقهم، وفي مجال التعليم تلتزم الحكومة بتقديم الخدمات التربوية والتعليمية لهم، وتوفير الكوادر التربوية والمهنية المتخصصة، وتوفير مشرفين مختصين لهم، بالإضافة إلى إنشاء المدارس الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة،

وتحسين البيئة المدرسية بإنشاء مرافق لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن مباني المدارس العادية (العززي، ٢٠١٢).

وعلى مستوى الشراكة المجتمعية فإن مؤسسات المجتمع المدني لها دور أيضا في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة. وكمثال على هذه المؤسسات الجمعية الكويتية للتوحد التي أسسها مجموعة من أولياء الأمور والمهتمين بتعليم الأطفال المصابين بالتوحد، ولدعم جهود مركز الكويت للتوحد، وتنسيق الجهود المهمة بالتوحد، وقد وضعت هذه الجمعية أهدافها المتمثلة بنشر الوعي في المجتمع عن التوحد، وإجراء الأبحاث الطبية لخدمة مريض التوحد، وتدريب العاملين والمختصين الذين يتعاملون مع حالات التوحد لرفع كفاءتهم، وتقديم البرامج التدريبية للأسر حول كيفية التعامل مع أطفالها (جمعية التوحد الكويتية، ٢٠١٨).

والجمعية الكويتية لاختلافات التعلم (كالد) التي تعمل على مساعدة الطلبة ذوي صعوبات في المدارس الخاصة في الكويت، والعمل على التعرف على مقدرات الطلبة وتنميتها من أجل تزويدهم بالدعم الأكاديمي والسيكولوجي والاجتماعي، من خلال برامج التوعية والدورات التدريبية والنشاطات الترفيهية للطلاب والأسرة والمدرسة (الجمعية الكويتية لاختلافات التعليم، ٢٠١٥).

إنّ دعم الكويت لذوي الاحتياجات الخاصة لا يتوقف عند المسؤولية الحكومية، بل هو أيضا مسؤولية مجتمعية، وقد تجلّى هذا الدعم والاهتمام من خلال عدة جمعيات ومن خلال دعم الأهالي والافراد، ومن خلال المبادرات التي تقوم بها مؤسسات الدولة وهيئات المجتمع المدني كبادرة (قدراتي تميزني) التي أطلقتها هيئة ذوي الإعاقة لنشر الوعي بقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم ثروة وطنية وطاقات بشرية في خدمة المجتمع (وكالة الأنباء الكويتية، ٢٠١٨).

يرى الباحث أنّ دعم ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير المتطلبات اللازمة لهم في المدارس وفي جميع مؤسسات المجتمع أمر لا يقف عن حد معين، فمع تطورات الحياة، وتسارع التكنولوجيا الحديثة، فإنّ ذلك يتطلب تسارع في الأداء من حيث الاستفادة من هذه التطورات لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة المجالات، وهذه ليست مسؤولية الدولة فقط، بل مسؤولية مجتمعية، وكل فرد في هذا المجتمع يتحمل مسؤولية دعم هذه الفئة قدر المستطاع، وبما أنّ المدرسة هي المسؤولة عن تعليم هذه الفئة فإن ذلك يتطلب دعما إضافياً لها، من خلال

معرفة احتياجاتها ومتطلبات ذوي الاحتياجات الخاص فيها، ومديرو المدارس لا بد لهم من القيام بهذه المسؤولية ومتابعة احتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، والسعي دائماً لتوفير البيئة المدرسية الملائمة، وهذا الدعم لا بد أن يشمل جميع الجوانب النفسية والمادية لذوي الاحتياجات الخاصة، ولا بد من متابعة وتقييم دعم ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع حتى يتم تلافي أي قصور يحصل، وحتى يكون لهذه الفئة دورها في المجتمع كأبي فرد فيه.

الدراسات السابقة

تضمن هذا الجزء الدراسات السابقة، وتضمنت الدراسات ذات الصلة بالشاركة المجتمعية، والدراسات ذات الصلة بذوي الاحتياجات الخاصة مرتبة وفق تسلسلها الزمني من الأقدم فالأحدث، وفيما يلي عرض لها.

أجرى نولز (Knowles, ٢٠٠١) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين مدير المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، تم اعتماد المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت مجالات العلاقة التشاركية بين المدرسة والمجتمع، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) مدرسة في ولاية ميزوري (Missouri) في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة في التعامل مع المجتمع المحلي كان إيجابياً، وأظهرت النتائج وجود اهتمام مديري المدارس بدرجة كبيرة بقضايا المجتمع المحلي.

وأجرى القاضي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى توضيح دور الشراكة المجتمعية في رعاية الإبداع بالمدرسة بمحافظة أسوان. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت (١٠٨) فقرة، وقد بلغت العينة (٢٨٢) معلماً ومعلمة موزعين على (١٥) مدرسة، وأظهرت النتائج أنه ليس هناك أدوار كاملة للشراكة المجتمعية والبالغ عددها (٦٢) دوراً فرعياً، وأن (١٥) دوراً للشراكة المجتمعية تتم بدرجة متوسطة، في حين أن (٣١) دوراً من الأدوار تتم بدرجة صغيرة، وهناك (٨) أدوار لم تؤدها الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة المبدعين.

وهدف دراسة عاشور (٢٠١٠) إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي، تم اعتماد المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت (٤١) فقرة، وتكونت العينة من (٥١٣) من العاملين في المدارس و(٨٠) من أفراد المجتمع المحلي في سلطنة عمان، وبينت النتائج أن دور مدير

المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة قليلة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لجميع مجالات الدراسة فيما عدا الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.

وتناولت دراسة القرشي (٢٠١١) المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء إدارات المدارس الثانوية الحكومية في السعودية وتوفير فرص التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية ورفع مستوى الطلبة التحصيلي. تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٥٨) مديراً و(١٧١) مشرفاً تربوياً، واستبانة تضمنت (٤٠) فقرة للمشاركة المجتمعية، وأظهرت النتائج أنّ المشاركة المجتمعية في مجالات (تطوير وتمويل المدارس، ورفع مستوى التحصيل، وربط الخريجين بسوق العمل) كانت مطلوبة بدرجة عالية. وفي مجال (توفير فرص التنمية المهنية) جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا، ووفق متغيلا الخبرة لصالح الخبرة الأكبر.

وقام كريستوفر وسام (Christopher & Sam, ٢٠١١) بدراسة هدفت التعرف إلى دور المعلمين في دعم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في اسكتلندا. تم استخدام المنهج الوصفي والنوعي، واستخدام المقابلة لجميع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) معلماً من ثلاث مدارس، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية للمعلمين لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن أفضل طريقة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هي تعليم الأقران.

وأجرى بريستون (Preston, ٢٠١١) دراسة هدفت التعرف إلى أثر المشاركة المجتمعية في تطوير مفهوم المدرسة المجتمعية. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) فرداً ناشطاً في مجال الخدمة الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن هناك نقصاً واضحاً في الدعم المقدم من قبل الناشطين المجتمعيين في تعزيز مفهوم المدرسة المجتمعية، وأن معظم الناشطين يفضلون خلق روابط وشراكات بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل تحسين جودة التعليم.

وأجرى ماش وكولينز (Mutch & Collins, ٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف إلى مدى إسهام الشراكة المجتمعية في تعليم الطلبة. تم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد أدوات الدراسة المقابلة وتحليل الوثائق المدرسية، وقد أظهرت النتائج أنّ الشراكة المجتمعية تؤثر في مستوى

تحصيل الطلبة وتعلمهم إذا حرصت الإدارة والمجتمع المحلي على هذه الشراكة، كما أنّ عملية الشراكة المجتمعية تعطي نتائجها بشكل جيد عندما تكون هناك رؤية والتزام من مديري المدارس بمشاركة أولياء الأمور.

وأجرت الآغا (٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة غزة ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت خمسة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أنّ درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين عن دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخدمة، ووجود فروق وفق متغير الجنس لصالح الذكور، ووفق متغير الجهة المشرفة لصالح الوكالة.

وأجرى النجار (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت سبعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية الحكومية في العاصمة عمان، وقد أظهرت النتائج أنّ مستوى تقديرات معلمي المرحلة الأساسية للخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة منخفض، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في مجالات النطق واللغة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات النطق واللغة والعلاج الوظيفي تعزى لمتغير الخبرة لصالح (أكثر من ١٠ سنوات).

وأجرى سافا وزامفروف (٢٠١٥) (Saeva & Zamfirov, ٢٠١٥) دراسة تناولت تأثير الأنشطة الصفية في تدريس مادة العلوم الطبيعية على الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية والخاصة في بلغاريا. تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الثالث والصف السادس في المدارس الثانوية السادسة في مدينة صوفيا في بلغاريا، وتضمنت التجربة (٩) أنشطة دراسية وشرح مفصل لكل نشاط، بحيث يتضمن بعض الصور في النص من أجل تحقيق رؤية أفضل للأنشطة الصفية الموضحة، وبيّنت النتائج أنّ دراسة

العلوم الطبيعية لذوي الاحتياجات الخاصة لا يتطلب معدات باهظة الثمن، وأن درجات الطلبة الذين تم تدريسهم بالتجربة المقترحة قد تحسنت.

وأجرى بني مرتضى (٢٠١٦) دراسة هدف الكشف عن دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية، ودور الإدارة المدرسية في توظيف العلاقة بين المدرسة والمجتمع. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٣) مديراً ومعلماً وولي أمر في محافظة الدمام في السعودية، واستبانة مكونة من أربعة مجالات، وبينت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي لتحقيق مدرسة مجتمعية في منطقة الدمام جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة.

وأجرى الشمري (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى مدى تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن في السعودية والمعوقات السبل اللازمة لتفعيل الشراكة. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (٣٤) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج أن مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة المجتمعية كان متوسطاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة، ووجود (١٧) معيقاً لتفعيل الشراكة المجتمعية.

وأجرى طلافحة (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي مدارس لواء الكورة في الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة موزعة على أربعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلماً ومعلمة في المدارس الابتدائية للواء تربية الكورة في الأردن، وأظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرى بشتاوي (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في تربية لواء الأغوار الشمالية في

الأردن. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من ستة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) مديراً ومديرة في مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية في الأردن. وأظهرت النتائج أنّ درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن جاءت بدرجة ضعيفة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

تنوعت الدراسات السابقة بين الدراسات الخاصة بالشراكة المجتمعية وذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تشابهت الدراسة الحالية معها من حيث استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات باستثناء دراسة سافا وزامفروف (٢٠١٥, Zamfirov & Saeva)، ودراسة وماش وكولينز (٢٠١٢, Mutch & Collins) ودراسة كريستوفر وسام (٢٠١١, Christopher & Sam) التي استخدمت المقابلة كأداة للدراسة. وتشابهت مع الدراسات التي أخذت العينة من المعلمين كدراسة القاضي (٢٠٠٧)، ودراسة كريستوفر وسام (٢٠١١, Christopher & Sam)، ودراسة الأغا (٢٠١٣)، ودراسة النجار (٢٠١٤)، ودراسة طلافحة (٢٠١٧).

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مكان التطبيق، والتي طبقت بأماكن مختلفة عدا الكويت.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة وصياغة فقراتها ومجالاتها الرئيسية، ومقارنة نتائج بعض الدراسات السابقة بالدراسة الحالية. فيما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث البحث عن دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما لم يجده الباحث ضمن حدود بحثه. في دراسات سابقة، ولم تقم أي من الدراسات بالربط بينهما.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها، ووحدات التحليل وفئاته، وإجراءات تطبيق الدراسة، والمعالجة الإحصائية لها، وفيما يلي عرض لها.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج المناسب لمعرفة دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع لدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة في المدارس الحكومية التي تحتوي على فصول لذوي الاحتياجات الخاصة (الدمج) في الكويت، والبالغ عددهم (٦٧٥) معلماً ومعلمة موزعين على محافظات الكويت، حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم في الكويت للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية، فقام الباحث بتوزيع (٣٠٠) استبانة على المعلمين، بالتساوي بين الذكور والإناث، حيث قام الباحث بتوزيع (١٥٠) استبانة على المعلمين و(١٥٠) استبانة على المعلمات، كما قام الباحث بتوزيع الاستبانات بشكل متساو على معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة، مع مراعاة توزيع المعلمين على جميع محافظات الكويت، وتم استرداد (٢٨٨) استبانة نتيجة غياب بعض المعلمين أثناء استرداد الاستبانات وعدم وجود تعاون جيد من بعض المعلمين، كما تم استبعاد (١٠) استبانات لعدم اكتمال الإجابة فيها، بالإضافة لمخالفة بعض الاستبانات لقوانين الإجابة حيث تم وضع إشارتين على فقرة واحدة، لتصبح عينة الدراسة مكون من (٢٧٧) معلماً ومعلمة، والجدول (١) يوضح توزيعهم وفق متغيرات الدراسة.

الجدول (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	١٥٥	٥٦%
	١٢٢	٤٤%
الخبرة	٧٧	٢٦%
	١٢١	٤٤%
	٧٩	٣٠%
المؤهل العلمي	١٦٩	٦١%
	١٠٨	٣٩%
المجموع	٢٧٧	١٠٠

أداة الدراسة

تم إعداد أداة الدراسة من خلال مراجعة الكتب المختصة بالشراكة المجتمعية وذوي الاحتياجات الخاصة، وأهمها كتاب (الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم) وكتاب (استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة)، بالإضافة للاستعانة ببعض الدراسات السابقة وأهمها دراسة القرشي (٢٠١١) ودراسة الأغا (٢٠٠١) وتضمنت الأداة مايلي:

- ١- متغيرات الدراسة الآتية: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.
- ٢- مجالي دعم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الشراكة المجتمعية وهما: تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي وتضمن (١١) فقرة، وتفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي وتضمن (١٦) فقرة، بما مجموعه (٢٧) فقرة، والملحق (١) يوضح الأداة بصورتها الأولية.

صدق أداة الدراسة

تم تحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية في عدد من الجامعات الأردنية وعددهم (١٠) محكمين، والموضحة أسماءهم في الملحق (٢)، والأخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم، وإجراء التعديلات اللازمة، ومن التعديلات التي تمت على الأداة وفق طلبات المحكمين ما يلي:

- حذف عناوين المجالات الأربعة وهي تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي، تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة مع المجتمع، ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة وإعادة صياغة الأداة وفق مجالين هما: تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي.
 - إعادة توزيع الفقرات وصياغتها بشكل جديد كالفقرات (تسعى إدارة المدرسة إلى مشاركة ذوي الخبرة والاختصاص من أبناء المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية التعليمية، وتعمل إدارة المدرسة على المساهمة مع المجتمع في تقدير ذوي الاحتياجات الخاصة) لتصبح (تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل منتظم للتعرف ولتطوير أبدال حلول لمشكلات ابنائهم الاجتماعية والنفسية، وتعمل إدارة المدرسة على دراسة احتياجات مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع خطط المشاركة المجتمعية فيه).
 - إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات كتغيير مصطلح (تعمل وتتعاون وتسعى) إلى تتشارك.
 - دمج الفقرات المكررة وإعادة صياغتها بشكل ملائم كما في الفقرتين (تسعى إدارة المدرسة إلى مشاركة ذوي الخبرة والاختصاص من أبناء المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية التعليمية، وتحرص إدارة المدرسة على دعوة المختصين من أفراد المجتمع لتحديد الاحتياجات التربوية العملية التعليمية).
- ثبات أداة الدراسة**

تم التأكد من ثبات الأداة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وفق معامل كرنباخ ألفا (Cronbach's alpha)، والجدول (٢) يوضح نتائج الثبات.

الجدول (٢)
معامل الثبات لفقرات أداة الدراسة

الرقم	المجالات	الاتساق الداخلي
١	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	٠.٨٩
٢	تفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي	٠.٩٢

يتبين من الجدول (٢) أن الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة تسم الأداة بالثبات.

وللإجابة على أداة الدراسة تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لاستجابات فقرات الأداة (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضه جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم إحتساب المقياس من خلال استخدام المعادله الآتية: الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١) ÷ عدد الفئات المطلوبة (٣). (١-٥) ÷ ٣ = ١.٣٣ ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

لتكون النتائج على الشكل الآتي:

منخفضة	١.٠٠ - ٢.٣٣
متوسطة	٢.٣٤ - ٣.٦٧
مرتفعة	٣.٦٨ - ٥.٠٠

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين المتعدد (MANOVA).

متغيرات الدراسة

١- المتغيرات المستقلة وهي:

الجنس : ذكر - أنثى

الخبرة: أقل من (٥) سنوات - من (٥) إلى (١٠) سنوات - أكثر من (١٠) سنوات.

المؤهل العلمي: بكالوريوس - دراسات عليا.

٢- المتغير التابع: دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات.

إجراءات تطبيق الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والبحث في الأدب النظري؛ لتكوين فكرة عن موضوع الدراسة الحالية.

إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية، كما هو موضح في الملحق (١)، ثم التأكد من صدقها وثباتها.

- الحصول على كتب تسهيل المهمة المطلوبة، كما هو موضح في الملحق (٤).
 - توزيع أداة الدراسة على العينة المحددة، حيث قام الباحث بزيارة المدارس التي تتضمن ذوي الاحتياجات الخاصة، وعددها (٤٢) مدرسة موزعين على محافظات الكويت حصل عليهم الباحث من وزارة التربية والتعليم الكويتية، ثم البدء بتسليم أداة الدراسة للمعلمين والمعلمات العاملين في هذه المدارس، وشرح الهدف من الاستبانة المقدمة لهم، وكانت آلية التوزيع تعتمد على شمول الاستبانة للمدارس التي تحتوي ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث خصص الباحث لكل مدرسة من (٦ - ٨) استبانات حسب عدد المعلمين فيها، فقد تضمنت بعض المدارس (١٦) معلماً للتربية الخاصة وأخرى تضمنت (٦) معلمين للتربية الخاصة، ثم الحصول على الاستبانة بشكل مباشر أو تركها لدى المعلم والعودة إليه في وقت يحدده المعلم لاسترداد الاستبانة، وقد استغرق توزيع أداة الدراسة واسترجاعها (١٤) يوماً.
 - استبعاد الإستانات التالفة التي لاتصلح للتحليل الإحصائي، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ضمن برنامج (SPSS) الإحصائي.
- الخاصة.

الفصل الرابع نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها مرتبة وفق أسئلتها، وفيما يلي عرض لها.

نتائج السؤال الأول:

ما دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي أداة الدراسة و فقراتهما، والجداول (٣، ٤، ٥) توضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	٣.٥٨	٠.٥٨	متوسطة
٢	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	٣.١٣	٠.٦٥	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣.٣١	٠.٥٩	متوسطة

يوضح الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجالين (٣.٣١) وانحراف معياري (٠.٥٩) مما يعني أنّ دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة جاء بدرجة متوسطة، وحصل مجال "تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وانحراف معياري (٠.٥٨). ثم جاء مجال "تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.١٣) وانحراف معياري (٠.٦٥) وبدرجة تقدير متوسطة.

وتم استخراج متوسطات حسابية وانحرافات معيارية لفقرات كل مجال كما هو موضح في الجدولين (٤، ٥).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٤	تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل منتظم للتعرف ولتطوير أبدال حلول لمشكلات ابنائهم الاجتماعية و النفسية.	٤.٠٣	١.١٠	مرتفعة
٢	٧	تعمل إدارة المدرسة على تبادل الاقتراحات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف الوصول إلى أبدال حلول مناسبة.	٣.٩٣	٠.٨٣	مرتفعة
٣	٣	تحرص إدارة المدرسة على تلقي الاقتراحات المتعلقة في عملية تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع المحلي.	٣.٨٤	٠.٩١	مرتفعة
٤	١	تسعى الإدارة المدرسية لإشراك ذوي الخبرة من أبناء المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٣.٦٩	١.٠١	مرتفعة
٥	٥	تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتقويم مستوى تحصيل ابنائهم.	٣.٦٤	٠.٨٨	متوسطة
٦	١١	تعمل إدارة المدرسة على نشر أخبارها على المواقع الإلكترونية لتيسير متابعتها من قبل أولياء أمور الطلبة.	٣.٥٩	١.٠١	متوسطة
٧	٩	تحرص إدارة المدرسة على تعرف آراء أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الخدمات التي توفرها لأبنائهم.	٣.٥٧	١.٠٥	متوسطة
٨	٨	تشجع إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي على المشاركة بتقويم أداء المدرسة.	٣.٥٦	١.٠٩	متوسطة
٩	٦	تعمل إدارة المدرسة على تقديم برامج توعوية لأفراد المجتمع المحلي لتقديم الدعم المالي والفني للمدرسة.	٣.٥٥	٠.٩٩	متوسطة
١٠	١٠	تعمل إدارة المدرسة على تقديم برامج التوعية (البيئية والصحية و القانونية) اللازمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لأفراد المجتمع المحلي.	٣.٥٣	١.١٥	متوسطة
١١	٢	تحرص إدارة المدرسة على دعوة المختصين في التربية الخاصة من أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في تحديد الاحتياجات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢.٤٧	١.٠١	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣.٥٨	٠.٥٨	متوسطة

يبين الجدول (٤) أنّ دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي جاء بدرجة تقدير متوسطة، بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وانحراف معياري (٠.٥٨). وجاءت فقرة "تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل منتظم للتعرف ولتطوير أبدال حلول لمشكلات ابنائهم الاجتماعية و النفسية" في الرتبة الأولى، بدرجة

تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي (٤.٠٣) وانحراف معياري (١.١٠). وحصلت الفقرات "تعمل إدارة المدرسة على تبادل الاقتراحات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف الوصول إلى أبدال حلول مناسبة، وتحرص إدارة المدرسة على تلقي الاقتراحات المتعلقة في عملية تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع المحلي، وتسعى الإدارة المدرسية لإشراك ذوي الخبرة من أبناء المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" على تقديرات مرتفعة، بمتوسط حسابي تراوح بين (٣.٦٩ - ٣.٩٣). وحصلت الفقرات (٥، ١١، ٩، ٨، ٦، ١٠) على تقديرات متوسطة، بمتوسط حسابي تراوح بين (٣.٥٣ - ٣.٦٤). وجاءت فقرة "تحرص إدارة المدرسة على دعوة المختصين في التربية الخاصة من أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في تحديد الاحتياجات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٤٧) وانحراف معياري (١.٠١) وبدرجة تقدير متوسطة.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١٣	تعمل إدارة المدرسة على دراسة احتياجات مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع خطط المشاركة المجتمعية فيه.	٣.٧١	١.٠٣	مرتفعة
٢	١٤	تكيف إدارة المدرسة مبانيها ومواردها لتقديم الخدمات والأنشطة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.	٣.٧٠	٠.٩٦	مرتفعة
٣	٤	تحرص إدارة المدرسة على ربط الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة بواقعه المعاش من خلال تفاعله مع هيئات المجتمع المحلي	٣.٦٠	١.٠٨	متوسطة
٤	١٦	تصدر إدارة المدرسة نشرة إعلامية عن أنشطتها وإنجازاتها مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.	٣.٥٨	٠.٩١	متوسطة
٥	١	تنسق إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لمناقشة العقبات التي تواجه العملية التعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	٣.٥٢	١.٠٣	متوسطة
٦	٦	تعمل إدارة المدرسة على توفير الدعم المادي اللازم للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل (هيئات ومؤسسات) المجتمع المحلي.	٣.٤٠	١.٢٠	متوسطة

متوسطة	٠.٩٧	٣.٣٦	تسعى إدارة المدرسة من خلال مؤسسات المجتمع المحلي على توفير وجبات غذائية مجانية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.	١٠	٧
متوسطة	١.١٢	٣.٢٢	تتشارك إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في وضع استراتيجية مستقبلية للعملية التعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢	٨
متوسطة	١.١٦	٣.١٦	تحرص إدارة المدرسة على تبادل الآراء مع هيئات المجتمع المحلي بهدف دعم البرامج التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٩	٩
متوسطة	١.٢٨	٢.٩٧	تعمل إدارة المدرسة على توفير الدعم المالي من هيئات المجتمع المحلي لدعم العملية التعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.	٧	١٠
متوسطة	١.١٧	٢.٨٤	تتشارك إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تخص الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	٣	١١
متوسطة	١.٣٣	٢.٧٣	تشجع إدارة المدرسة على دعم المجتمع المحلي بهدف تحسين إمكانات المرافق المدرسية عبر دعمها بوسائل تكنولوجية تخدم عملية (تعليم و تعلم) لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٨	١٢
متوسطة	١.٢٥	٢.٥٨	تتشارك إدارة المدرسة مع هيئات المجتمع المحلي في توفير مناخ تربوي ملائماً للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة.	١١	١٣
متوسطة	١.٢٥	٢.٥٨	تشجع إدارة المدرسة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وأفراد المجتمع على المشاركة في العمل التطوعي.	١٥	١٣
منخفضة	١.١٠	٢.١٦	تجتمع إدارة المدرسة مع ممثلين عن (المؤسسات والشركات) لدعم الأنشطة المدرسية المختلفة لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٥	١٥
منخفضة	١.١٣	١.٩٤	تفيد إدارة المدرسة من مؤسسات المجتمع المحلي في توفير كوادر بشرية لازمة لخدمة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٢	١٦
متوسطة	٠.٦٥	٣.١٣	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (٥) أنّ دور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي جاء بدرجة تقدير متوسطة، بمتوسط حسابي (٣.١٣) وانحراف معياري (٠.٦٥). وجاءت فقرة "تعمل إدارة المدرسة على دراسة احتياجات مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع خطط المشاركة المجتمعية فيه" في الرتبة الأولى، بدرجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣.٧١) وانحراف معياري (١.٠٣). وحصلت الفقرات (٤، ١٦، ١، ٦، ١٠، ٢، ٩، ٧، ٣، ٨، ١١، ١٥) على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (٢.٥٨ - ٣.٦٠). وجاءت فقرة "تفيد إدارة المدرسة من مؤسسات المجتمع المحلي في توفير كوادر بشرية لازمة لخدمة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٩٤) وانحراف معياري (٠.٦٥) وبدرجة تقدير منخفضة.

نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في تقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل لتباين المتعدد (MANOVA) لمتغير سنوات الخبرة، والجداول (٦، ٧، ٨) توضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

الدرجة الكلية	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	المتغيرات		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتغيرات
٣.٢٩	٣.١١	٣.٥٧	المتوسط الحسابي	ذكر	الجنس
			الانحراف المعياري	٠.٥٧	
٣.٣٤	٣.١٥	٣.٦٠	المتوسط الحسابي	أنثى	الجنس
			الانحراف المعياري	٠.٦٢	
٣.٢٦	٣.٠٨	٣.٥٢	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	الخبرة
			الانحراف المعياري	٠.٥٧	
٣.٣٣	٣.١٣	٣.٦٢	المتوسط الحسابي	من ٥-١٠ سنوات	الخبرة
			الانحراف المعياري	٠.٦٢	
٣.٣٣	٣.١٦	٣.٥٧	المتوسط الحسابي	أكثر من ١٠ سنوات	الخبرة
			الانحراف المعياري	٠.٥٧	

٣.٣٤	٣.١٦	٣.٦١	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	المؤهل العلمي
٠.٦٠	٠.٦٦	٠.٥٧	الانحراف المعياري		
٣.٢٧	٣.٠٨	٣.٥٤	المتوسط الحسابي	دراسات عليا	
٠.٥٨	٠.٦٣	٠.٥٨	الانحراف المعياري		

يبين الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة بسبب إختلاف فئات متغيرات الجنس والخبره والمؤهل العلمي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات كما موضح في الجدول (٧) وتحليل التباين المتعدد للأداة ككل كما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول (٧)

تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على المجالات

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
٠.٦١	٠.٢٥	٠.٠٨	١	٠.٠٨٦	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	الجنس هوتلنج=٠.٠٠١ ح=٠.٨٣٧
٠.٥٥	٠.٣٥	٠.١٥	١	٠.١٥٢	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	
٠.٥٣	٠.٦٢	٠.٢١	٢	٠.٤٢٦	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	الخبرة وبيلكس=٠.٠١٢ ح=٠.٥٢٣
٠.٧٤	٠.٢٩	٠.١٢	٢	٠.٢٤٧	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	
٠.٣٦	٠.٨٣	٠.٢٨	١	٠.٢٨٥	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	المؤهل العلمي هوتلنج=٠.٠٠٣ ح=٠.٦٢٧
٠.٣٥	٠.٨٦	٠.٣٦	١	٠.٣٦٧	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	
		٠.٣٤	٢٧٢	٩٢.٤٥	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	الخطأ
		٠.٤٢	٢٧٢	١١٦.٠١	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	
			٢٧٦	٩٣.٢٥	تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي	الكلي
			٢٧٦	١١٦.٧٦	تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي	

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha= 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha= 0.05$) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha= 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.

الجدول (٨)

تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على الدرجة الكلية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.05	0.34	0.123	1	0.123	الجنس
0.71	0.33	0.120	2	0.240	الخبرة
0.33	0.93	0.332	1	0.332	المؤهل
		0.355	272	96.663	الخطأ
			276	97.350	الكلية

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha= 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.34 وبدلالة احصائية بلغت 0.05. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha= 0.05$) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.33 وبدلالة إحصائية بلغت 0.71. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha= 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 0.93 وبدلالة إحصائية بلغت 0.33.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، مرتبة وفق أسئلتها، وفيما يلي عرض لها.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين ؟

أظهرت نتائج هذا السؤال أنّ دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية لتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين جاء متوسطاً. ويعزو الباحث ذلك إلى اعتبار مديري المدارس أنّ دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، هو مسؤولية الدولة، وهي التي تتكفل برعايتهم في جميع مناحي الحياة، وهو يظهر جلياً من خلال توصيات وزارة التربية والتعليم المنبثقة عن توجيهات الدولة في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتخصيص الدعم اللازم لهم سواء المادي أو المعنوي، بالإضافة إلى أنّ تفعيل الشراكة المجتمعية يكون ضرورياً في المجتمعات التي تعاني من قلة في الموارد الاقتصادية وانخفاض في ميزانية التعليم والإنفاق عليه والكويت ليست منهم، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجهات نظر مديري المدارس حول الإدارة، والتي قد تغيب عن أذهانهم فكرة الشراكة المجتمعية وحصر مهامهم ضمن بعض الأمور الإدارية الموكلة إليهم في المدرسة، ومتابعة المعلمين والطلبة، وضبط شؤون المدرسة، أو أنّ كثرة المهام الموكلة إليهم تعيق عملية تفعيل الشراكة المجتمعية عندهم.

وأظهرت نتائج هذا السؤال أنّ تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي جاء أولاً، ويعزو الباحث ذلك إلى أن وجود ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة يتطلب تعاملًا خاصًا وتواصلًا دائمًا مع أولياء الأمور لمتابعة أمور أبنائهم، بالإضافة إلى شعور الآباء بمسؤوليتهم تجاه أبنائهم والبيئة التعليمية التي يعيشون فيها، وإدراكهم بأنه كلما كانت البيئة التعليمية مناسبة كلما كانت تعليم أبنائهم أفضل، وقد تعزى هذه النتيجة إلى العلاقة الوطيدة بين أفراد المجتمع المحلي، والتواصل بين مدير المدرسة وأولياء الأمور ومناقشتهم في شؤون المدرسة وكيفية تطويرها مما يتطلب بعض جوانب الشراكة المجتمعية من قبل أفراد المجتمع المحلي، وقد تعزى هذه

النتيجة إلى توافق وجهات نظر المعلمين مع فقرات هذا المجال أكثر من المجال الثاني، وشعور المعلمين بأهمية الفرد في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، ووعي أفراد المجتمع الكويتي بأهمية متابعة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو ما يؤكد مجي فقرة "تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل منتظم للتعرف ولتطوير أبدال حلول لمشكلات أبنائهم الاجتماعية و النفسية" في الرتبة الأولى، حيث أن التربية الخاصة تعتمد بشكل كبير على التواصل الدائم بين المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة مستوى الطلبة ومستوى تقدمهم وتحسنهم.

أما حصول فقرة "تحرص إدارة المدرسة على دعوة المختصين في التربية الخاصة من أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في تحديد الاحتياجات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" على الرتبة الأخيرة فقد يعزى إلى أن دعوة المختصين هي من اختصاص مديرية التربية ومن صلاحياتها فقط، بالإضافة إلى تعيين وزارة التربية والتعليم ذوي الخبرة والاختصاص الكافي في مجال التربية الخاصة في المدارس، وقيام بعض المختصين المكلفين من قبل وزارة التربية والتعليم الكويتية بالزيارات الميدانية للمدارس بشكل مستمر، وتقديم توجيهاتهم وإرشاداتهم لمتابعة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما حصول مجال تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي على المرتبة الثانية فيعزى إلى عدم شعور هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي بحاجة المدارس إلى دعم مجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة لأن الدولة تتكلف به بالدرجة المناسبة، وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى عدم وجود تنسيق بين هيئات المجتمع المدني لدعم المدارس التي ترعى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أو عدم قيام مديري المدارس بدعوتهم للمساهمة في دعم مدارسهم والتواصل الدائم بينهم مما يؤسس لشراكة مجتمعية دائمة وفعالة.

وقد جاءت فقرة "تعمل إدارة المدرسة على دراسة احتياجات مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع خطط المشاركة المجتمعية فيه" في الرتبة الأولى وتعزى هذه النتيجة إلى أن عملية التخطيط وتحديد الاحتياجات من أهم أسس نجاح العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها، بالإضافة لاهتمام مديري المدارس بسماع آراء عينة من أفراد المجتمع المحلي حول كيفية دعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتفعيل الشراكة المجتمعية، باعتبار أنّ المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية وجميع أفراد المجتمع مسؤولون عنها.

أما فقرة "تفريد إدارة المدرسة من مؤسسات المجتمع المحلي في توفير كوادر بشرية لازمة لخدمة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة" فجاءت في الرتبة الأخيرة ويعزو الباحث ذلك إلى أن توفير الكوادر البشرية اللازمة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من مسؤولية وزارة التربية والتعليم وهي تقوم بهذا العمل على أكمل وجه، بالإضافة إلى وجود كادر تعليمي مؤهل بشكل جيد في مجال تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، نتيجة الاهتمام الكبير التي تحظى به هذه الفئة في الكويت.

وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع دراسة بني مرتضى (٢٠١٦) ودراسة الشمري (٢٠١٧) ودراسة طلافحة (٢٠١٧) التي أظهرت أن درجة تفعيل الشراكة المجتمعية لدى مديري المدارس جاءت متوسطة، واتفقت مع دراسة الأغا (٢٠١٣) التي أظهرت أن درجة توفير مستلزمات ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت متوسطة.

واختلفت مع دراسة عاشور (٢٠١٠) ودراسة بريستون (Preston, ٢٠١١) ودراسة النجار (٢٠١٤) ودراسة بشتاوي (٢٠١٨) التي أظهرت أن دعم ذوي الاحتياجات الخاصة جاء بدرجة منخفضة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس، وقد يعزى ذلك إلى أن دعم وزارة التربية والتعليم للمدارس متساوية سواء للذكور أم للإناث، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه مجتمع الدراسة من الذكور والإناث، والدعم الذي تقدمه وزارة التربية والتعليم في الكويت للمدارس والذي يشمل الذكور والإناث على حد سواء، كما أن مفهوم الشراكة المجتمعية وفقراتها لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة هي حاجة اجتماعية بغض النظر عن الفئة المستهدفة ذكورا أم إناثاً.

كما أظهرت نتائج السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين عن دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك إلى أنّ خبرة المعلم أو مؤهله العلمي لا تؤثر بزيادة الدعم أو تفعيل الشراكة المجتمعية لأنها أمور مقررة من قبل مدير المدرسة ومن قبل وزارة التربية والتعليم في الكويت، بالإضافة إلى وضوح فقرات أداة الدراسة لجميع أفراد عينة الدراسة على اختلاف خبراتهم أو مؤهلهم العلمي، كما أنهم تلقوا تعليماً متشابهاً واهتماماً كافياً من قبل وزارة التربية والتعليم في الكويت، بالإضافة إلى فهم جميع معلمي التربية الخاصة لمتطلبات دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، واتفق آرائهم حول أهمية الشراكة المجتمعية ومتطلباتها لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بني مرتضى (٢٠١٦) ودراسة الشمري (٢٠١٧) ودراسة طلافحة (٢٠١٧) ودراسة بشتاوي (٢٠١٨). واختلفت مع دراسة القرشي (٢٠١١) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية وفق متغير المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا، ووفق الخبرة لصالح الخبرة الأكبر، واختلفت مع دراسة الأغا (٢٠١٣) التي أظهرت وجود فروق وفق متغير الجنس لصالح الذكور، واختلفت مع دراسة النجار (٢٠١٤) التي أظهرت وجود فروق وفق متغير الخبرة لصالح (أكثر من ١٠ سنوات).

التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي
- عقد ندوات ومؤتمرات لمديري المدارس في دولة الكويت لبيان ضرورة تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، في دولة الكويت.
 - عقد ندوات حوارية مع مؤسسات المجتمع المحلي في الكويت لتفعيل الشراكة المجتمعية لتوفير الدعم بدرجة أكبر لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ضرورة تشجيع مديري المدارس في الكويت على تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - دعوة المختصين في التربية الخاصة من أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في تحديد الاحتياجات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - دعوة وزارة التربية والتعليم في الكويت إلى توفير الكوادر البشرية اللازمة لخدمة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التركيز على الشراكة المجتمعية.

المراجع

- أبو ندى، لمياء (٢٠١٨). مهارات التواصل لدى مديري مدارس الثانوية بمحافظة غزة وعلاقتها بتفعيل المشاركة المجتمعية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- أبو النصر، مدحت (٢٠٠٥). الإعاقة العقلية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- أحمد، محمد (٢٠٠٨). التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر.
- الآغا، هدية (٢٠١٣). تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- الآغا، صهيب وعساف، محمود (٢٠١٥). الإدارة والتخطيط التربوي مفاهيم وتطبيقات. غزة: مكتبة سمير للطباعة والنشر.
- اوتشيدا، دونا (٢٠٠٤). إعداد الطلبة للقرن الحادي والعشرين. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- بشتاوي، خالد (٢٠١٨). درجة تطبيق مديري المدارس لمتطلبات الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة في تربية لواء الأغوار الشمالية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- بني مرتضى، أحمد (٢٠١٦). دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الدمام التعليمية: دراسة ميدانية. المجلة التربوية. ٣٠(١١٨)، ٦٣-١٠٦.
- الجبر، زينب (٢٠٠٧). تفعيل الشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص في دولة الكويت. الكويت: مجلس النشر العلمي.
- جمعية الإصلاح الاجتماعي (٢٠١٨). أهداف الجمعية. موقع الكتروني: http://www.eslah.com/main/?page_id=٦٨. تم الاسترجاع بتاريخ: ٢٠١٩-٢-١.
- جمعية التوحد الكويتية (٢٠١٨). رسالة الجمعية. الكويت. موقع الكتروني: <http://autism.org.kw/>. تم الاسترجاع بتاريخ: ٢٠١٩-٥-١٢.

- الجمعية الكويتية لاختلافات التعلم (٢٠١٥). أهداف الجمعية. الكويت. موقع الكتروني:
<http://www.kaldukuwait.com/AR/Pages/Default>. تم الاسترجاع بتاريخ: ١٠-٥-٢٠١٩.
- جوهر، علي (٢٠١٠). **الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم**. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر.
- حامد، سليمان (٢٠٠٩). **الإدارة التربوية المعاصرة**. عمان: دار أسامة للنشر.
- حسين، سلامة (٢٠٠٧). **المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٥). **تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية**. عمان: دار وائل للنشر.
- الخطيب، أحمد (٢٠٠٦). **المدرسة المجتمعية أو تعليم المستقبل**. إربد: عالم الكتب الحديث.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٩). **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة**. عمان: دار وائل للنشر.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠٠٩). **استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار الفكر للنشر.
- دعبس، يسري (٢٠٠٩). **المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة**. القاهرة: دار البيطاش للنشر.
- الرشيد، أحمد (٢٠٠٣). **دور المشاركة الشعبية في حل المشكلات المجتمعية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الرفاعي، عروب والشطي، خالد (٢٠١٥). **الشراكة بين القطاعين الخاص والحكومي في تقديم الخدمات الصحية في الكويت**. بحث مقدم للمؤتمر العربي الرابع عشر للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، المنعقد في عمان، بتاريخ: ٧-٩/٢٠١٥.
- الرميح، باسمة (٢٠١٦). **درجة ممارسة مديرات مدارس التعليم الثانوي في مدينة بريدة للمشاركة المجتمعية في حل المشكلات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الروسان، فاروق (٢٠٠١). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- سالم، رائدة (٢٠١٠). **المدرسة والمجتمع**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.
- سليم، محمد (٢٠٠٥). **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق**. القاهرة: دار الفجر للنشر.

- سليمان، عبد الرحمن (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج التعليمية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- سنقر، صالحة (٢٠٠٥). المدرسة المجتمعية. سوريا: منشورات جامعة دمشق.
- سويدان، أمل والجزار، منى (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشريف، عبد الفتاح (٢٠٠٧). التربية الخاصة في البيت والمدرسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشريف، عبد الفتاح (٢٠١١). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شعير، إبراهيم (٢٠٠٩). تعليم المعاقين بصريا أسسه استراتيجياته وسائله. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشمري، خالد (٢٠١٧). مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي المعوقات وسبل التحسين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(١)، ٢٤٥-٢٥٨.
- الصبي، عبد الله (٢٠٠٢). متلازمة داون. لبنان: دار الزهراء للنشر.
- صحيفة الأنباء الكويتية (٢٠١٧). تعزيز الشراكة المجتمعية في منطقة حولي التعليمية. موقع الكتروني: <https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/٧٨٧٨٧٠/٠٤-١١-٢٠١٧>. تم الاسترجاع بتاريخ: ٢٠١٩-٤-١.
- صحيفة القبس الكويتية (٢٠١٨). الحرس الوطني شراكة مجتمعية مع التربية. الكويت.
- الصمادي، جميل والناطور، ميادة والشحومي، عبدالله (٢٠٠٣). تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. الكويت: منشورات الجامعة العربية المفتوحة.
- طلافة، إبراهيم (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣(٧)، ١٧٧-٢٠٣.
- الظاهر، قحطان (٢٠٠٨). مدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار وائل للنشر.
- عابدين، محمد (٢٠٠٥). الإدارة المدرسية الحديثة. عمان: دار الشروق للنشر.
- عاشور، محمد (٢٠١٠). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٤)، ٧٥-١٠٦.

- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٠). **بطء التعلم وصعوباته**. عمان: دار وائل للنشر.
- العجمي، محمد (٢٠٠٧). **المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة**. مصر: المكتبة العصرية للنشر.
- عرفة، عبد الباقي (٢٠١٦). **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة**. الرياض: مكتبة الرشد.
- عريفج، سامي (٢٠٠١). **الإدارة التربوية المعاصرة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- العزة، سعيد (٢٠٠٢). **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- عطوي، جودت (٢٠١٢). **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية**. عمان: دار الثقافة للنشر.
- عليق، أحمد (٢٠١١). **المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية: دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ٤ (٣٠)، ١٧٢٣-١٧٤٣.
- العنزي، مطلق (٢٠١٢). **جهود مجلس الأمة الكويتي في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة تحليلية**. مجلة الطفولة والتربية، ٤ (١١)، ٢٢٧-٢٨٧.
- القاضي، سعيد (٢٠٠٧). **دور الشراكة المجتمعية في رعاية الإبداع بالمدرسة الابتدائية: دراسة ميدانية بمحافظة أسوان**. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١ (٦٥)، ٢١٣-٢٦٢.
- القرشي، محسن (٢٠١١). **المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية والحكومية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- القريطي، عبد المطلب (٢٠١٣). **ذوو الإعاقة السمعية**. مصر: عالم الكتب للنشر.
- كوافحة، تيسير وعبد العزيز، عمر (٢٠٠٣). **مقدمة في التربية الخاصة**. عمان: دار المسيرة للنشر.
- متولي، فكري (٢٠١٥). **الإعاقة العقلية المدخل النظريات المفسرة طرق الرعاية**. السعودية: مكتبة الرشد للنشر.
- متولي، فكري (٢٠١٨). **مشكلات الإعاقة الحركية وطرق الرعاية**. السعودية: مكتبة الرشد للنشر.
- مجلس الأمة الكويتي (٢٠٠٩). **التقرير الأول للجنة ذوي الاحتياجات الخاصة**. الكويت.

المطوع، عبدالله (٢٠١٠). تحقيق التكامل بين مؤسسات المجتمع لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التربية الإسلامية: دراسة ميدانية في مدينة الرياض. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

النجار، حسين (٢٠١٤). تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأطفال ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس الحكومية الأردنية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٣(٢)، ١٨٣-٢١٥.

وزارة التربية الكويتية (٢٠١٦). *تقرير التعليم للجميع*. الكويت.

وكالة الأنباء الكويتية (كونا) (٢٠١٨). *حملة قدراتي تميزني*. مجلس الشؤون الاجتماعية، الكويت.

يحيى، خولة وعبيد، ماجدة (٢٠٠٥). *الإعاقة العقلية*. عمان: دار وائل للنشر.

Angelides,P. (٢٠٠٧). A comparative perspective on the experiences of deaf and hard of hearing individuals as students at mainstream and special schools. **American annals of the deaf**, ١٥١(٥), ٤٧٦- ٤٨٧.

Beadle, J; Leigh, J; Whelton, B; Richardson, L; Beecham, J; Baumker, T; Bradshaw, J.(٢٠١٦). Quality of Life and Quality of Support for People with Severe Intellectual Disability and Complex Needs. **Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities**, ٢٩ (٥) ٤٠٩-٤٢١.

Christopher, B & Sam, D.(٢٠١١). **The Important of peer support for Teaching Staff When Including Children With Special Needs**, ERIC. No. EJ٩٥٨٩٢٩.

Knowles, B. (٢٠٠١). The relationship between communication behavior and school effectiveness. **Dissertation Abstract International**, ٤٦(٤), ٨٥٩- ٨٦٠.

Lerner, J. (٢٠٠٠). **Learning disabilities theories diagnosis and teaching strategies** (٨ ed). Boston: Houghton Mifflin company.

- Mutch, C. & Collins, S. (٢٠١٢). Partners in Learning: Schools Engagement With Parents, Families and Communities in New Zealand. **School Community Journal**, ٢٢(١), ١٦٧-١٨٧.
- Preston, J. (٢٠١١). Influencing community involvement in school: A school community council, **McGill Journal of education**, ٤٦(٢), ١٩٧-٢١٢.
- Saeva, Sv & Zamfirov, M. (٢٠١٥). School Activities in Natural Sciences for Students with Special Needs in Bulgari. **Journal of Science Education for Students with Disabilities**, ١٦ (٤) ٢٣-٣٣.
- Smith, D. (٢٠٠١). **Introduction to special education teaching in an age of challenge of challenge**. Allyn& Bacon: Boston

الملاحق

الملحق (١)

أداة الدراسة الاولية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والأصول

يجري الباحث دراسة بعنوان: دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أجل ذلك أعد الأداة التالية، وتتضمن مجالات تفعيل الشراكة المجتمعية ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة. علما أن الاجابة عن فقرات الأداة ستكون وفقا للتدرج الخماسي كما يلي:

الدرجة				
مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا

ويسرني أن تكونو أحد المحكمين للأداة، من خلال آرائكم في مدى وضوح الفقرات وصياغتها وملاءمتها للمجال، راجيا إقتراح الصياغة المناسبة والتعديلات التي ترونها، أو وضع أية ملاحظات أخرى.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الاسم الثلاثي:
الدرجة العلمية
التخصص:
جهة العمل الحالية:

تعديلات مقترحة	مناسبة الفقرات		انتمائها للمجال		مجالات الشراكة المجتمعية
	غير مناسبة	مناسبة	لا تنتمي	تنتمي	المجال الأول: تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي
					١ تسعى إدارة المدرسة إلى مشاركة ذوي الخبرة والاختصاص من أبناء المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية التعليمية.
					٢ تحرص إدارة المدرسة على دعوة المختصين من أفراد المجتمع لتحديد الاحتياجات التربوية للعملية التعليمية.
					٣ تحرص إدارة المدرسة على تلقي الاقتراحات في عملية التعليم من أفراد المجتمع المحلي.
					٤ تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء الأمور بشكل منتظم لوضع الحلول لمشكلات الطلبة.
					٥ تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات لأولياء الأمور لتقويم مستوى تحصيل الطلبة.
					٦ تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات لأولياء الأمور للتعرف إلى مشكلات الطلبة وحلها.
					٧ تعمل إدارة المدرسة على تقديم برامج توعية لأفراد المجتمع المحلي لتقديم الدعم المالي للمدرسة.
					٨ تعمل إدارة المدرسة على تبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية للطلبة وإيجاد الحلول لها.
					٩ تشجع إدارة المدرسة فئات المجتمع المحلي على المشاركة بتقييم أداء المدرسة.
					١٠ تحرص إدارة المدرسة على معرفة آراء أولياء الأمور في الخدمات المتوفرة لأبنائهم.
					١١ تعمل إدارة المدرسة على تقديم برامج التوعية البيئية والصحية وغيرها لأفراد المجتمع المحلي.
					١٢ تعمل إدارة المدرسة على نشر اخبار المدرسة على الموقع الإلكتروني لمتابعة أولياء الأمور لها
					المجال الثاني: تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي

				١٣	تنسق إدارة المدرسة مع هيئات المجتمع المحلي لمناقشة العقبات التي تواجه العملية التعليمية.
				١٤	تتعاون إدارة المدرسة مع هيئات المجتمع المحلي لوضع استراتيجية مستقبلية للعملية التعليمية.
				١٥	تتعاون إدارة المدرسة مع هيئات المجتمع المحلي لنشر الوعي بالقضايا التعليمية.
				١٦	تعمل إدارة المدرسة على ربط الطالب بواقعه من خلال تنسيق زيارات لهيئات المجتمع المحلي.
				١٧	تجتمع إدارة المدرسة مع ممثلين عن المؤسسات والشركات لدعم الأنشطة المدرسية المختلفة للطلبة.
				١٨	تشجع إدارة المدرسة الطلبة على إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بمؤسسات المجتمع المتنوعة.
				١٩	تعمل إدارة المدرسة على توفير الدعم المادي اللازم للطلبة المحتاجين من قبل هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي.
				٢٠	تعمل إدارة المدرسة على توفير الدعم المالي من هيئات المجتمع المحلي لدعم العملية التعليمية في المدرسة.
				٢١	تشجع إدارة المدرسة هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي على تحسين الابنية المدرسية ودعمها بوسائل تكنولوجيا التعليم.
				٢٢	تحرص إدارة المدرسة على تبادل الآراء والمقترحات مع هيئات المجتمع المحلي لتنفيذ البرامج والخطط التعليمية.
				٢٣	تسعى إدارة المدرسة من خلال مؤسسات المجتمع المحلي على توفير وجبات غذائية مجانية للطلبة في المدرسة.
				٢٤	تتعاون إدارة المدرسة مع هيئات المجتمع المحلي في توفير مناخ تربوي تعليمي داخل المدرسة.
				٢٥	تعمل إدارة المدرسة على تبادل الزيارات والخبرات بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.
				٢٦	تتعاون إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في توفير الكوادر البشرية اللازمة من اداريين ومعلمين للمدرسة.

المجال الثالث: تفعيل الشراكة مع المجتمع					
				٢٧	تعمل إدارة المدرسة على دراسة احتياجات المجتمع ووضع خطط المشاركة المجتمعية فيه.
				٢٨	تسمح إدارة المدرسة باستخدام مبانيها ومواردها لتقديم الخدمات والأنشطة الاجتماعية.
				٢٩	تسمح إدارة المدرسة باستخدام المكتبة لأفراد المجتمع المحلي والاستعارة الخارجية.
				٣٠	تسمح إدارة المدرسة باستخدام مسرحها لعقد المحاضرات والأنشطة الثقافية والترفيهية لهيئات المجتمع المحلي.
				٣١	تسمح إدارة المدرسة باستخدام المرافق الرياضية فيها لإجراء الأنشطة والمسابقات الرياضية التي تنظمها هيئات المجتمع المحلي.
				٣٢	تعمل إدارة المدرسة على إجراء دروس محو الأمية لبعض أفراد المجتمع.
				٣٣	تنظم إدارة المدرسة ندوات تثقيفية حول كيفية تعامل الآباء مع أبنائهم.
				٣٤	تحرص إدارة المدرسة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية العامة كالتشجير والكشافة.
				٣٥	تشجع إدارة المدرسة الطلبة وافراد المجتمع على المشاركة في العمل التطوعي.
				٣٦	تصدر إدارة المدرسة نشرة إعلامية عن انشطتها وإنجازاتها في المجتمع.
المجال الرابع: دعم ذوي الاحتياجات الخاصة					
				١	تعمل إدارة المدرسة على المساهمة مع المجتمع المحلي في تقدير ذوي الاحتياجات الخاصة.
				٢	تحرص إدارة المدرسة على عقد مؤتمرات مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقدير حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة.
				٣	تعمل الإدارة مع مؤسسات المجتمع المحلي على توفير الأدوات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

					٤	تحرص إدارة المدرسة على إيجاد مرافق مدرسية تتلاءم مع ذوي الاحتياجات الخاصة
					٥	تعمل إدارة المدرسة بمساعدة هيئات المجتمع المحلي على توفير الألعاب الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
					٦	تعمل إدارة المدرسة بمشاركة هيئات المجتمع المحلي على عقد الندوات التي توضح كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة
					٧	تعمل إدارة المدرسة على رفع مستوى المسؤولية الشخصية للطلبة في التعامل مع زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة
					٨	تحرص إدارة المدرسة على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة
					٩	تعمل إدارة المدرسة على توفير الأنشطة الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمشاركة هيئات المجتمع المحلي
					١٠	تحرص إدارة المدرسة بمساهمة من هيئات المجتمع المحلي على توفير الأجهزة اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة كإحسب حاجته
					١١	تعمل إدارة المدرسة على تزويد الصفوف بالأجهزة والمعينات المساندة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة
					١٢	تعقد إدارة المدرسة ندوات تعريفية للعاملين في المدرسة حول التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
					١٣	تتواصل إدارة المدرسة مع هيئات المجتمع المحلي لتقديم الدعم اللازم لذوي الاحتياجات الخاصة داخل وخارج المدرسة

الملحق (٢)

محكمو أداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. أصلان صبح المساعيد	علم نفس تربوي	جامعة آل البيت
٢	أ.د. جمال محمد الخطيب	تربية خاصة	الجامعة الأردنية
٣	أ.د. تيسير محمد الخوالدة	أصول التربية	جامعة آل البيت
٤	أ.د. صالح سويلم الشرفات	أصول التربية	جامعة آل البيت
٥	أ.د. عاكف عبدالله الخطيب	تربية خاصة	جامعة آل البيت
٦	أ.د. محمد عبود الحراشة	إدارة تربوية	جامعة آل البيت
٧	أ.د. ميسون طلاع الزعبي	إدارة تربوية	جامعة آل البيت
٨	أ.د. هاني عبد الرحمن الطويل	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
٩	د. بيان ظاهر الماضي	أصول التربية	جامعة آل البيت
١٠	د. يوسف موسى مقدادي	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة آل البيت

الملحق (٣)

أداة الدراسة النهائية



جامعة آل البيت
Al al-Bayt University

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والأصول

المعلم/المعلمة.....المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة ". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، من جامعة آل البيت في الأردن، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم هذه الاستبانة لقياس دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين، لذا يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، والاجابة عليها بكل موضوعية، علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. ملاحظة: الاستبانة تتكون من محورين.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

أولاً: البيانات الأساسية:

الجنس: <input type="radio"/> ذكر <input type="radio"/> أنثى
المؤهل العلمي: <input type="radio"/> بكالوريوس <input type="radio"/> دراسات عليا
سنوات الخبرة: <input type="radio"/> أقل من ٥ سنوات <input type="radio"/> ٥ - ١٠ سنوات <input type="radio"/> أكثر من ١٠ سنوات

الدرجة					مجالات الشراكة المجتمعية
قليلة جداً	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	المجال الأول: تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي.
					١ تسعى الإدارة المدرسية اشراك ذوي الخبرة من أبناء المجتمع المحلي بتقديم المشورة التربوية التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .
					٢ تحرص إدارة المدرسة على دعوة المختصين في التربية الخاصة من أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في تحديد الاحتياجات التربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .
					٣ تحرص إدارة المدرسة على تلقي الاقتراحات المتعلقة في عملية تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أفراد المجتمع المحلي.
					٤ تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل منتظم للتعرف ولتطوير أبدال حلول لمشكلات ابنائهم الاجتماعية و النفسية .
					٥ تعقد إدارة المدرسة الاجتماعات مع أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتقويم مستوى تحصيل ابنائهم .
					٦ تعمل إدارة المدرسة على تقديم برامج توعوية لأفراد المجتمع المحلي لتقديم الدعم المالي و الفني للمدرسة .
					٧ تعمل إدارة المدرسة على تبادل الاقتراحات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف الوصول إلى أبدال حلول مناسبة .
					٨ تشجع إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي على المشاركة بتقويم أداء المدرسة .
					٩ تحرص إدارة المدرسة على تعرف آراء أولياء أمور طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الخدمات التي توفرها لأبنائهم .
					١٠ تعمل إدارة المدرسة على تقديم برامج التوعية (البيئية و الصحية و القانونية) اللازمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لأفراد المجتمع المحلي .
					١١ تعمل إدارة المدرسة على نشر اخبارها على المواقع الإلكترونية لتيسير متابعتها من قبل أولياء أمور الطلبة .
					المجال الثاني: تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي.
					١ تنسق إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لمناقشة العقبات التي تواجه العملية التعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة .
					٢ تتشارك إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في وضع استراتيجيات مستقبلية للعملية التعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة .

					٣	تتشارك إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تخص الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة .
					٤	تحرص إدارة المدرسة على ربط الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة بواقعه المعاش من خلال تفاعله مع هيئات المجتمع المحلي .
					٥	تجتمع إدارة المدرسة مع ممثلين عن (المؤسسات والشركات) لدعم الأنشطة المدرسية المختلفة لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .
					٦	تعمل إدارة المدرسة على توفير الدعم المادي اللازم للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل (هيئات ومؤسسات) المجتمع المحلي .
					٧	تعمل إدارة المدرسة على توفير الدعم المالي من هيئات المجتمع المحلي لدعم العملية التعليمية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة .
					٨	تشجع إدارة المدرسة على دعم المجتمع المحلي بهدف تحسين إمكانات المرافق المدرسية عبر دعمها بوسائل تكنولوجية تخدم عملية (تعليم و تعلم) طلبة ذوي الإحتياجات الخاصة .
					٩	تحرص إدارة المدرسة على تبادل الآراء مع هيئات المجتمع المحلي بهدف دعم البرامج التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .
					١٠	تسعى إدارة المدرسة من خلال مؤسسات المجتمع المحلي على توفير وجبات غذائية مجانية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة .
					١١	تتشارك إدارة المدرسة مع هيئات المجتمع المحلي في توفير مناخ تربوياً ملائماً للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة .
					١٢	تفيد إدارة المدرسة من مؤسسات المجتمع المحلي في توفير كوادر بشرية لازمة لخدمة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة .
					١٣	تعمل إدارة المدرسة على دراسة احتياجات مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع خطط المشاركة المجتمعية فيه .
					١٤	تكيف إدارة المدرسة مبانيها ومواردها لتقديم الخدمات والأنشطة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة .
					١٥	تشجع إدارة المدرسة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة و افراد المجتمع على المشاركة في العمل التطوعي .
					١٦	تصدر إدارة المدرسة نشرة إعلامية عن انشطتها وإنجازاتها مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع .

الملحق (٤)
كتب تسهيل المهمة



الرقم: ١٤٤٠
التاريخ: ٢٨ صفر ١٤٤٠ هـ
الموافق: ١١ / ١١ / ٢٠١٨ م

سعادة رئيس المكتب الثقافي المحترم
سفارة دولة الكويت
الملحقية الثقافية - عمان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لسوارة التريسة في دولة الكويت لتسهيل مهمة
طالب الماجستير عبدالله عوض المطوطح وذلك لتطبيق أداة الدراسة
الموسومة بـ:

" دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة
لذوي الاحتياجات الخاصة "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل

البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور عقاب ربيع

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المشرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02.6297000), Fax(02.6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo



التاريخ: 29 صفر 1440 هـ
الموافق: 07 تشرين الثاني / نوفمبر 2018 م

أ. / صلاح ديبشه الماجدي المحترم
الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج / وزارة التربية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب / عبدالله عوض المطوطح

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه الخاص بالطالب المذكور، والمقيد لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص الإدارة التربوية، وذلك أن الطالب يقوم بإعداد رسالته بعنوان " دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة "، نرفق لكم طيه الكتاب الصادر عن جامعة آل البيت لتسهيل مهمة الطالب المذكور في تطبيق أداة الدراسة.

لذا يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

أ. صلاح وقران الشمر
رئيس المكتب الثقافي - عمان



احمدان

الرقم :

التاريخ :



وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية
إدارة الشؤون التعليمية
مكتب المدير

نشرة عامة

لمدارس المرحلة الابتدائية - المتوسطة (بنين - بنات)

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه وبناء على الكتاب الوارد إلينا من إدارة البحوث التربوية بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٧ بشأن تسهيل مهمة الباحث / عبدالله عبدالله المطوطح المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت في الاردن بإجراء بحث بعنوان " دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة " .
يرجى التكرم بتسهيل مهمة المذكور من خلال تطبيق (الاستبانة) المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على جميع مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة وذلك خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩ م .

و لكم جزيل الشكر والتقدير ،،،

مدير إدارة الشؤون التعليمية

أ. الدكتور محمد المطوطح
مدير إدارة الشؤون التعليمية بالمنطقة
شعبة حولي التعليمية



منطقة حولي التعليمية
إدارة الشؤون التعليمية

لمسح لكل من :

- مراقب التعليم الابتدائي
- مراقب التعليم المتوسط
- الملف (سليمان)

تليفون : ٢٥٦٥٧٤٢١ - فاكس : ٢٥٦٥٧٦٢١ - ص.ب : ١٣٣ حولي - الرمز البريدي ٣٢٠٠١ الكويت



06 JAN 2019

نشرة خاصة
لمدارس المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة
بنين_ بنات

السادة والسيدات المحترمون/ مديرو ومديرات المدارس

تحية طيبة وبعد...

الموضوع : تسهيل مهمة

يقوم الباحث/ عبدالله عبدالله المطوطح المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت بإجراء بحث ميداني بعنوان دور مديري المدارس في الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه لتطبيق (الاستبانة) على حضراتكم خلال العام الدراسي الحالي 2018/2019م

مع خالص شكرنا وتقديرنا...

مدير إدارة الشؤون التعليمية

٢٠١٩
فهد ناصر العجمي
مدير الشؤون التعليمية

نسخة لكل من :-

- المدير العام
- مدير إدارة الشؤون التعليمية

شيخة البناي

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الضواحي التعليمية
إدارة الشؤون التعليمية



MINISTRY OF EDUCATION
CAPITAL EDUCATIONAL AREA
Director Manager Office

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية
مكتب المدير العام

التاريخ: 19/1/2019

الرقم: و.ت / ط.ع.ل

12159

نشرة عامة

لجميع مدارس المراحل التعليمية

(ابتدائي - متوسط)

(بنين / بنات)



السادة المحترمون / مديرو ومديرات المدارس.

تحية طيبة وبعد...

الموضوع: تسهيل مهمة الباحث / عبدالله عبدالله المطوطح

بالإشارة الى كتاب إدارة البحوث التربوية رقم ٤٣١ والمؤرخ في ١٧/١٢/٢٠١٨م والخاص بالموضوع أعلاه .
يرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث / عبدالله عبدالله المطوطح المسجل على درجة الماجستير بجامعة آل البيت في الأردن بإجراء بحث ميداني في مدارسكم بعنوان :- دور مديري المدارس في الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة . ويتطلب هذا البحث تطبيق (الاستبانة) المختومة صفحتها من إدارة البحوث التربوية في مدارسكم ، وذلك خلال الفصل الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م .

مع خالص التحية...

مدير عام

الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية



نسخة لكل من:

د. عبد الله المطوطح
مدير عام منطقة العاصمة التعليمية

مدير عام المنطقة
قسم التخطيط والعلوم
ح.ب.

بداية : 24829356 - 118/102/101

تليفون : 24829370 - فاكس : 24829372

ص.ب: 2396 الصفاة - الرمز البريدي: 13024 الكويت

www.moe.edu.kw
www.capital-edu-kw



MINISTRY OF EDUCATION
Al-Jahra Education Area

٤٥٦٧



وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الجواء التعليمية

REF :
Date : 21 JAN 2019

نشرة خاصة
لمدارس المرحلة المتوسطة (بنين / بنات)

المرجع :
التاريخ : ٢٠١٩/١/٢١

السادة المحترمون / مديرو ومديرات المدارس
تحية طيبة وبعد ...

الموضوع: تسهيل مهمة

بالإشارة الى الموضوع اعلاه وبناء على كتاب ادارة البحوث التربوية رقم (٤٢٥) المؤرخ ٢٠١٨/١٢/١٧ م يقوم الباحث / عبدالله عبدالله المطوطح المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت في الاردن بإجراء بحث بعنوان "دور مديري المدارس في الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة".

يرجى تسهيل مهمة المذكور اعلاه من خلال تطبيق استبانة المختومة صفحاتها من ادارة البحوث التربوية

على جميع مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

• مرفق / استبانة

مدير عام

الإدارة العامة لمنطقة الجواء التعليمية

وليد محمد زويدي
مدير عام
الإدارة العامة لمنطقة الجواء التعليمية

نسخة لكل من:

مدير عام
إدارة الأنشطة التربوية
مراجعة الأنشطة المدرسية
قسم الأنشطة الفنية والثقافية

وزارة
التربية
الإدارة العامة لمنطقة الجواء التعليمية

التاريخ: ٢٠١٨/١٢/١٩
الموافق: ١٣٠١١٠٦
رقم الإشارة:



وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدى التعليمية
مكتب المدير العام

نشرة عامة لجميع مدارس الابتدائية و المتوسط بنين - بنات

السادة والسيدات / مديرو ومديرات المدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، وإلى كتاب مدير إدارة البحوث التربوية رقم ٤٣٦ المؤرخ في ٢٠١٨/١٢/١٧، بشأن قيام الباحث / عبدالله عبدالله المطوطح المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت في الأردن بإجراء بحث بعنوان - دور مديري المدارس في الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة - يرجى تسهيل مهمة المذكور من خلال تطبيق الاستبانة المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على جميع مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة، خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

مع خالص التحية؛؛؛

مدير عام منطقة الأحمدى التعليمية

وليد عبد اللطيف العمري
مدير عام منطقة الأحمدى التعليمية

شهاد
٢٠١٨/١٢/١٩